

شرح معلقة زهير بن أبي سلمى (5 / الفصل الأخير) حكم الحياة (/ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا. الى يوم الدين اللهم علمنا ما -

00:00:00

وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاحبة في المجلس الاخير من مدارس هذه او هذه القصيدة الشعرية احنا مشكلتنا اننا نتعامل مع منظومات تبقى كلمة المنظومة على لسان الانسان واللي هي في الحقيقة قصيدة شعرية -

00:00:20

محكمة متقنة احدي المعلقات الكبيرة الفخمة التي سطرها اه شعراء الجاهليين معلقة زهير بن ابي سلمى كما كانوا يقولون كاد الرجل ان يسلم من يقرأ هذه المعلقة يقول لك كاد الرجل ان يسلم لكثرة ما فيها من المعاني التي توافق الشريعة - 00:00:40

الالهية كما سيتجلى معنا اليوم باذن الله في المقطع الاخير. اليوم سنأتي الى مقطع مقطع قبلي الاخير ثم المقطع فقال لعمر ك ما جرت عليهم رماهم دم ابن ناهيك او قتل المثلث ولا شاركوا. طبعنا هنا في - 00:01:00

روايات كثيرة ولا شاركوا في القوم ولا شاركوا في الحرب ولا شاركوا في القتل وكلها تخدم المعنى الكلي للبيت. ولا شاركوا ان احبها في الموت لكن هي هنا موجودة عندكم في القوم ولا شاركوا في القوم في دم نوفل ولا وهب منهم ولا ابن المحزم. فكلنا اراهم

اصبحوا يعقلونهم - 00:01:20

الف بعد الف مسطرم تساق الى قوم لقوم غرامة صحبات مال طالعات بمخرم لحي حلال اعصموا الناس امرهم اذا طلعت احدي الليالي بمعظم كرام فلا ذو الوتر يدرك وتره لديهم ولا الجاني لديهم ولا الجاني - 00:01:40

بمسلمين. هذا المقطع ربما يعني هو متصل بالمقطع ليس السابق مباشرة بل هو عودة حقيقة الى مدح صنائع المعروف. نحن قلنا اه ان الشاعر بدأ اه لما دخل في مضمون القصيدة بدأ بمدح هرم بن سنان - 00:02:00

خالد بن عوف على الصنيع العظيم الذي فعلوه عندما تحملوا هم الديات من اجل اغلاق نار الحرب. الحرب التي استمرت سنة من خلال هذا الموقف الكبير والفخم الذي اتخذه والحارث بن عوف استطاعوا ان يغلقوا نار الحرب وزهير بن ابي سلمى - 00:02:20

شخصية تحب الوفاء تحب الامن تحب الاخلاق المجيدة. وبالتالي هو مدى حصنيتهما سعى ساعي غيظ ابن مرة. بعدما تبزل ما بين العشيرة وبالدم واقسم بالله لنعم السيدان الى غير ذلك. ومن يصطحب كنزا من المجد يعظمه فخر من شأنهما. ثم بعد ذلك ارسل -

00:02:40

سادة للاحلاف انه يا جماعة اياكم ان يكون هناك احد منكم او من افرادكم قد طوى كشحا على مستكنا. تمام؟ وفي الواقع نعم كانوا هناك من طوى كشحا على مستكنة من قبيلة دبيان وهو حصين ابن ضمضم فراسله وكلمه او تكلم عنه بالتحديد - 00:03:00

تكلم عنه بالتحديد فمدح ذبيان لكن استثنى حسين ابن ضمضم ايش قال؟ لعمرى لنعم الحي جر عليهم بما لا فيهم حسين بن ضمضم يعني ذبيان وناس اشراف اصحاب مروءات لكن للاسف حصين بن ضمضم الذي هو من ذبيان فعل فعلا - 00:03:20

ليس من صنائع قومه ولا يحسب عليهم اياكم ايها الناس ان تحكموا على ذبيان من خلال هذا الانسان الذي طوى كشحا على مستكنة

فلا وابداه ولم يتجمعي هذا شخص حال الشاذة استثنائية ولانها حالة شاذة استثنائية لا اريد ان اطيل الكلام عنها كثيرا -

[00:03:40](#)

ساعود لمدح صنائع المعروف. ولانها حالة شاذة استثنائية لا يريد ان يوسع الكلام عنها اكثر من ذلك بل ساعود الى مدح الوفاء ساعود الى مدح الامجاد. ساعود الى مدح الاخلاق الرفيعة فعاد. فقال لعمرک ما - [00:04:00](#)

عليهم رماحهم. ده مبنى نهيك او قتيل المثلث ولا شاركوا في الحرب او في القوم في دم نوفل ولا وهج منهم ولا ابني المحزم. طيب الان هذان البيت ان لابد ان نشرحهما معا. كم اسم ذكر في هذين البيتين - [00:04:20](#)

ذكر ابن ناهيك قتيل المثلث المثلث اسم منطقة قتل فيها رجل من رجال عبس ايضا نوفل وهب وابن المحزم صحيح؟ هذه اسماء خمسة رجال. هؤلاء هم من اسياذ قبيلة عبس - [00:04:40](#)

لكن ابو جعفر في شرحه على المعلقات قال هؤلاء الخمسة لم يقتلوا في الحرب داحس والغبراء. بل قتلوا قبلها ولكن لشهامة هرم بن سنان والحارث بن عوف ادخلوا دماء هؤلاء الرجال الخمسة ضمن الدماء التي - [00:05:00](#)

عليها وتحملوا دياتهم. انه يا جماعة نحن سنتحمل ليس ديات فقط من قتل في حرب داعش والغبراء. بل حتى يا رجال عبس رجال الذين تم الغدر بهم في مواقف سابقة على حرب داحس والغبراء نحن سنتحملها وهذا من كريم الصنع - [00:05:20](#)

يعني ليس فقط تحمل هرم بن سنان والحارث بن عوف ديات من قتل في ثنايا المعركة بل تحملوا ديات تاريخية لذلك قال لعمرک ما جرت عليهم رماحهم وعليهم رماحهم. الكلام هنا عن هرب من - [00:05:40](#)

والحارث ابن عوف. بل حتى ربما الكلام يعني اذا اريد ان ابعد قليلا لربما انه يتكلم عن هذا الجيل هذا الجيل الذي دخل حرب داحس والغبراء ليس فقط بنساوي الحارث بن عوف. قد يكون كلامه عن الجيل الذي دخل حرب داعش والغبران - [00:06:00](#)

هم لم يقتلوا هؤلاء الخمسة ربما هؤلاء الخمسة قتلوا في اجيال سابقة. يعني نحن لا نعرف المدة الزمنية التي قتل فيها ابن ناهيك او قتيل المسلم او نوفل وواهب ولا ابن المحزم. يعني هؤلاء ليسوا قتلى معركة داعش والغبراء الطويلة. هم قتلى زمن اسبق -

[00:06:20](#)

وزمن قديم جدا. تمام؟ فلعل هذا الجيل من ذبيان ليس هو الذي قتل هؤلاء. لعله جيل سابق من ذبيان. فلذلك يقول امرک هذا قسم ومر معنا لكن مر معنا لعمری. صحيح؟ لعمری لنعم الحي يجر عليهم. هم هنا قال ماذا؟ لعمرک - [00:06:40](#)

هنا قال لعمرک طبعاً هنا الشيخ ابو موسى حاول يفرق لماذا؟ قال لعمری لنعم الحي في ذاك الموطن. وهنا قال بالمخاطب لعمرک يقول ابو موسى ان هناك قال لعمری لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حسين ابن ضم. يقول لان هناك ان يتكلم عن اعتقاده الشخصي -

[00:07:00](#)

جعل القسم بحياته لعمری لنعم الحي. اقسام على ماذا؟ على ان ذبيان نعم الحي فهذا شخصي فلما كان اعتقادا شخصيا اضاف القسم الى نفسه لعمری. لكن هنا قال لما كان يتكلم عن شيء مشاهد ملموس - [00:07:20](#)

يعرفه الجميع وليس عن اعتقاد شخصي له قال لعمرک كانه يخاطب كل من يشاهده فيقول له وحياتك يعني باللغة تمام؟ ان هؤلاء الخمسة عقلوا وتم دفع دياتهم من هرب من سيناء والحارث بن عوف مع انهم لم يكونوا قتلى - [00:07:40](#)

وغبراء وانهما قتلى اجيال قديمة. ومع ذلك لمروءة هرب بن سنان والحارث بن عوف ماذا فعلوا؟ قالوا وحتى هؤلاء نريد ان نغلق ملف الدماء تماما. يعني كأن هارب من سيناء والحارث بن عو لما ارادوا حتى عقل هؤلاء الذين قتلوا قبل الحرب لربما من اجيال -

[00:08:00](#)

سابقة ماذا ارادوا؟ قالوا اي ملف دماء بين عبس وذبيان نريد نغلق تماما حتى الاجيال السابقة نريد ان نغلقها تماما وهذا من كريم صنعهم. لذلك قال لعمرک ما جرت عليهم رماحهم. الضمير في عليهم ورماعهم هنا الشيخ ابو موسى - [00:08:20](#)

يعود الى هارب من سنان والحارث ابن عوف. انا اقول يمكن ان يحمل على ما هو اوسع من ذلك. على الجيل الذي شارك في داعش والغبراء. انه ليسوا هؤلاء هم - [00:08:40](#)

والذين قتلوا اصلا هؤلاء الخمسة ومع ذلك هرموا الحارث قالوا نحن سنتحملهم ما عندنا مشكلة وان كانوا من اجيال ثقة سنتحمل كل شيء مقابل اغلاق ملف الدماء. وكما قلت هذا يدل على عظم المروءة عند هذين الرجلين على ان كمية الدية التي - [00:08:50](#) حملوها مبالغ باهظة جدا لكن حب الصلح وحب الامن وحب السلام المجتمعي كان هو الذي يقودهما لمثل هذه او لمثل هذا الصنيع. طيب اذا قال عمرك ما جرت عليهم رماحهم. يعني ليسوا هم ليسوا هم. ما معنى ما جرت عليهم رماحهم؟ ليسوا هم من قتل. هذا معنى ما جرت عليهم - [00:09:10](#)

اي ليسوا هم من قتلة ابن ناهيك ولا قتيل المسلم. الله اعلم من هو هذا الرجل الذي قتل في منطقة المثلث ولا شاركوا في الحرب انا افضل هذه الرواية ولا شاركوا في الحرب. وفي رواية ولا شاركوا في الموت. يعني ما شاركوش في قتل او حرب في دم نوفل لا لم - [00:09:30](#)

في قتل هذا الشخص حتى في رواية ولم ولا شاركت في القتل في كذلك رواية ولا شاركت في القتل. وهذه رواية قوية ايضا يعني ولم يشاركوا في قتل نوفل ولم يشاركوا في قتل وهب ولا وهب منهم ولا وهب منهم. يعني وهب ليس منهم يعني ليس من قتلى - [00:09:50](#)

والغبراء ولا وهب منهم ولا ابن المحزم لكن مع ذلك ولا وهب منهم ولا ابن المحزمين لكن مع ذلك ماذا فعل هرم والحارث قال فكلما اراهم اصبحوا يعقلونهم علالة الف بعد الف مصطم. يعني وما - [00:10:10](#) فهؤلاء الخمسة الذين ذكرناهم ليسوا صرع المعارك هذه وانما صرع قتل سابق ولكن الجميع تم دفع ديتهن من قبل هرم والحارث. فهنا اعاد مرة اخرى ليؤكد على عظيم الصنيع. الذي فعله هرم. ويقول هذا هو الذي يجب ان ادخل - [00:10:30](#) في تفصيله وليس ما فعله حسين ابن ضمضم. هذا الشيء الذي يجب ان يكرر مرة بعد اخرى ونذكره ونثني عليه ونمجده الوفاء والاخلاق الرفيعة ومروءات الرجال. لذلك عاد الى ذكر صنيعهم مرة اخرى لكن بطريقة عرض اخرى. انه اقول لكم خبر اخر عن هارب من سيناء والحارث - [00:10:50](#)

لم يعقلوا فقط قتلى داعش والغبرة بل بل عقلوا ايضا من قتل قبل داحس والغبراء. يريد ان يعظم مثل هذا الصنيع فقال فكلما اراهم اصبحوا يعقلونهم. العقل هو ماذا؟ دفع الدية. العقل ما هو؟ ان تدفع الدية. الان كل ما اعرابها - [00:11:10](#) فكلما اراهم كلا مفعول به لفعل محذوف هذا باب الاشتغال. يفسره الفعل المذكور. تمام؟ فكلما مفعول به لفعل يفسره الفعل المذكور وهو اراهم. انه هي التقدير ارى كلهم. ارى كلهم اصبحوا - [00:11:30](#)

يعقلونهم. تمام؟ ارى كلهم اصبحوا يعقلونهم. تمام؟ هذا احتمال. او يكون الفعل الذي يفسره يعقلونهم. يعني كل هي منصوبة على الاشتغال اما للفعل ارى بالتالي يكون التقدير ارى كلهم اصبحوا يعقلونهم - [00:11:50](#) او لا مفعول به لفعل محذوف اللي هو العقل. يعني اراهم اصبحوا يعقلون كلهم. ولعل هذا الثاني قد يكون اقوى لانه اذا قال اراهم هو اراهم يتكلم عن مين؟ يرى مين؟ يرى هرب من سرار الحارث بن عوف - [00:12:10](#)

اه اراء الهرم بن سنان والحارث بن عوف اصبحوا يعقلونهم. هم الثانية تعود على من؟ على هؤلاء خمسة هم الاولى تعود على هارب بن سيناء والحارث بن عوف. هم الثانية التي فيه يعقلونهم تعود على من؟ على الخمسة بناهيك وجماعته - [00:12:30](#) اه الذي يظهر قد تكون كلا هي منصوبة على الاشتغال لكن الفعل الذي يفسرها قد لا يكون هو اراهم. لا اراه قويا. قد يكون الفعل ماذا يعقلونهم. تمام؟ فكلما مفعول به لفعل محذوف. يفسره الفعل المذكور بعده. اي الافعال تقصده - [00:12:50](#)

يعقلونهم. ممتاز؟ طب لماذا اذا كان يعقلونهم لآخر الشطر؟ هو الذي يفسر الفعل المذكور. طب لماذا ذكر كلا في البداية اذا لماذا قدمها في بداية الشطر؟ للاهمية بده يحط الكاميرا عليها. كلا يعني الخمسة تم دفع ديتهن - [00:13:10](#) يعني هذا هو المهم عنده لذلك قدمه في الذكر ان يخبرك انه الكل الكل يا جماعة تمع دفع ديتيه وهؤلاء اسياذ تريدياتهم غالية. الكل تم دفع ديتيه. فقدم كلا في اول البيت للاهتمام لان هي الكاميرا التي يريد ان يوجهها هنا. هي مقصد - [00:13:30](#) كلام هنا ان الكل تم دفع ديتي وهذا من دقائق العرب. التقديم اخواني لازم تحفظوها في البلاغة. يدل ابتداء على الاهتمام بالشيء

وبالتالي اذا قدم الشاعر او المتكلم الفصيح شيئا فهو يريدك ان تضع الكاميرا او يسלט الضوء عليه. هذا شيء نكرره لانه في القرآن
مهم - [00:13:50](#)

عندما تفسر القرآن تفسر السنة عليك ان تعرف ان القرآن يقدم ما هو مهم. كما مر معنا البالة مثلا في تفسير سورة الحشر ايش قلنا؟
وظنوا انهم مانعتهم حصونهم لماذا قدم مانعتهم على الحصول مع ان الترتيب بالعكس وظنوا ان حصونهم مانعتهم. لان المنع هو
المهم ظهور الشعور بالمنعة - [00:14:10](#)

سواء بالحصون ولا بغيرها المهم انه في منعة. فهذا كثير جدا في يعني في مبادئ الكلام العربي ان يقدم الشيء لاهميته. طيب فكل اذا
قلنا مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور يعقلونه. فكل اراهم ارى هرب بن سنان والحارث اصبحوا يعقلونهم يعقلونها -
[00:14:30](#)

هؤلاء القتلى الخمسة. طيب كيف يعقدونهم؟ اتى الى الحال علالة علالة اعرابها حال. اصبحوا يعقلونهم حالة تكون هذا العقل كيف؟
قالالة الف بعد الف مسطم. العلالة مأخوذة من العلل. والعلل هو الشرب الثاني - [00:14:50](#)

الذي يكون بعد الشرب الاول. انت اذا شربت الان هذا الكأس هذا شرب اولي. اذا عدت شربت مرة ثانية هل يسمى ماذا؟ العلل ان
تشرب الشيء ثانية وتكرر الشرب مرة بعد اخرى. فبالتالي اذا كانت علالة مأخوذة من العدل وهو الشرب الثاني - [00:15:10](#)
الذي يكون بعد الاول اذا ما معنى علالة الف بعد الف؟ المراد انهم كانوا يدفعون هذه الديات الف الف الف ولا الف هذا معنى الف يعني
المرّة بعد المرة. والالف بعد الالف بيدفعوا الالف الثانية بعد الاولى ثم الثالثة بعد الثانية - [00:15:30](#)

وهذا يدل على ماذا؟ انه ليس هاي مش كرم هنا اخي. هذه هذه غرامات وديات. لكن مروءات بتتخيل هو يريد ان يخبرك بالاعداد
الضخمة من الابل التي تم دفعها. من خلال علالة الف بعد الف ورائها الف الف وراها الف - [00:15:50](#)

الف وراه الف تتخيل كلمة الف ناقة تشوفها طالعة بعدين تشوف بعد شوي كمان الف ناقة ثانية بعدين الف رقم رقم كبير خاصة
للعربي الناقل واحد اخواني كم بتساوي اليوم؟ الناقل واحدة اربعة الاف ثلاث الاف دينار. انت بتتكلم عن الف بعديها الف يعني رقم -
[00:16:10](#)

طل الى خمسمائة الف مليون مليون دين الله اعلم. كم دفع الدية باختصار؟ قالوا دفع هاري بنزينة والحارث بن عوف كل ما يملكونه.
من ديات من بمال ورثوه عن ابائهم. هناك قصص يعني حتى ان بعض رجالاتهم عاتبهم. قالوا ماذا ابقيت لنا يا هارب من سنا؟ يعني ما
بقي شيء للقبيلة. ولكن في النهاية - [00:16:30](#)

ايقاف الحرب. فاذا قال فكل اراهم اصبحوا يعقلونهم ثم ارادوا هذا المشهد لانه ليس العبرة بالالف بعد العبرة بحجم الوفاء بحجم
المروءات بحجم الاخلاق التي يسعى زهير بن ابي سلمة من خلال المعلقة ان يعري من شأنها. اخلاق هؤلاء الرجال يجب ان تكون -
[00:16:50](#)

نموذج يحتذى في حياة الانسان العربي. طيب والمسلم طبعا من باب اولي لكن هو انا اتكلم على عقلية الجاهلية. اذا علالة الف بعد
الف اذا العلالة هو الشيء الثاني بعد الاول والثالث بعد الاول وهكذا. علالة الف بعد الف مسطم. ما معنى مسطم؟ اي كاملة - [00:17:10](#)
لا نقصان فيها. كيف كان ربنا عز وجل لما قال وعدنا موسى ثلاثين ليلة اقمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. لماذا ذكرى الاربعين
بعد الثلاثين والعشر مع ان الثلاثين والعشر مفهوم انه جمعها اربعين. لتأكيد العدد انه كامل لا نقصان فيه. فلما يقول علالة الف بعد الف
- [00:17:30](#)

يعني الف كاملة يعني مش اني عم بقرب تسعمية وتسعة وتسعين قرررتها للالف او تسعمية وخمسين لأهي الف الف. كاملة في العدد
كاملة في العدد لا يوجد فيها نقص وهذا دلالة يعني التمام في الوصف. تمام. فقال الان لاحظوا - [00:17:50](#)

تدقيق زهير في اكمال وصف مشهد دفع الديات. قال تساق الى قوم لقوم غرامة. صحيحان مال طالعات بمخرم. ما زال هو يصور
مشهد دفع الديات لانه هذا المشهد من المشاهد المهيبة - [00:18:10](#)
تاريخية المخلة في ذاكرة العربي. انها حرب داحس والغبراء وكيف تم دفع الديات الالف بعد الالف كاملة. هذه الف اين كانت تساق

في هناك وسطاء لاحظوا هنا الان في البيت ركزوا. تساق الى قوم لقوم - 00:18:30

في غايتين الى قوم هاي الاولى لقوم معناتها رحلة دفع الديات كان فيها ايش؟ وساطة. صح؟ فيها حتى في تبادل الاسرى مش بتيجي هيئة الامم المتحدة بتيجي تدفع الاسرى الها هيئة الامة بتسلم الطرف الاخر بعددين الطرف الاخر ببسلم. ففي العادة مثل هذه الامور اللي فيها نزاعات - 00:18:50

بكون في طرف وسيط. فهرم بن سينان والحارث بن عوف يسلمون الالف الى قوم. اللي هم الوسطاء هؤلاء قوم الوسطاء يذهبون بهذه الديات الى قومنا الثاني اللي هم مين؟ عبس. احسنت. اذا قوم الاولى من هم - 00:19:10
القوم الذين قالوا احنا بساطة. وقوم الثاني منهم ايه؟ العبسيون لانه هارم بن سنان كانوا يدفعون للعبسيين هنا. فقال تساق الى قوم اللي هم الوسطاء لقوم لقوم اي من اجل ان يعطوها لقوم. تمام؟ وعلى وجه الغرامة لان في - 00:19:30
النهاية هي دية والعاقل هو ماذا يعتبر في حكم الغرامات الديات في حكم الغرامات؟ قال تساق الى قوم لقوم غرامة ثم يؤكد هو يعطيك التفاصيل بالدقة لانه مشهد مهيب احبابي. انا بدي اكتسب لانه مشهد مهيب الالف مؤلفة - 00:19:50
من النوق تدفع دفعا من اجل انتهاء الحرب. التي اثقلت كاهل العرب. فانا ادرك مشاعر هرب بن سيناء عفوا شاعر زهير بن ابي سلمى وهو يوصف المشهد المهيب لهذه الاعداد الضخمة التي دفعت من اجل انتهاء الحرب التاريخي. وفعليا اذا اردت في ذاكرة العرب -

00:20:10

مشهد تاريخي انتهاء حرب اربعين سنة. تساق الى قوم لقوم غرامة صحيحات مال صحيحات مال اي ان هذه النوق كما انها الف كاملة كلها الف صحيحة. لم يقدم فيها ناقة فيها هزال او فيها ضعف او عرجاء - 00:20:30
او كسحاء ما في صحيحات ما لك كلها نوق كاملة لا مريض ولا عرجاء ولا ولا اي شيء فيها من النوق وهذا يدل على انهم اختاروا اصفى واعلى ما عندهم من النوق. صحيحات مال صحيحات مال وصحيح - 00:20:50
عادي ما اعرابها احسنت حال تعرب حالا وحال مش الحال منصوب يوم الشيخ عبدالرحمن طب هذه مجرورة ولا شو؟ اه هذي مجرورة ولا منصوبة؟ ايه؟ احسنت يا شيخ هذي ايوه هذي منصوبة بماذا؟ بالكسرة - 00:21:10
وليس بالفتح انه جمع مؤنث سالم. صحيحات مال ثم قال طالعات بمخرم. او بمخرم. المخرم ما هو احبابي هو الطريق الضيق في الجبل. المغرب ما هو؟ الطريق الضيق في الجبل. فهو يتذكر هذه الالف وهي عم تصعد - 00:21:30
يعني منحنى جبلي حتى الظاهر انها كانت ستخوض رحلة حتى تصل الى الوسطاء. فهو ما زال يتذكر هذه النوق وهي يدخل بها في طرق ضيقة وفي منحنيات صعبة حتى تصل للوسطاء حتى تصل الى من؟ الى جماعة عبس. فهذا كله طبعا هذا - 00:21:50
هو لا يهمه طبعا انها طالعات بمخرم او بمخرم هو يهمه ان يعطيك المشهد. المشهد المهيب. المشهد الجليل الذي كان انا في تلك الساعة الذي وقفت امامه العرب يعني هذا مشهد كان تاريخه يقول لك وقفت امام العرب في هذا المشهد الذي يتم فيه تسليم الالاف -

00:22:10

المؤلف انت مش عم تعطي مية ولا ميتين. انت عم تعطي عشرين ولا ثلاثين ولا اربعين الف ناقة. فعم تسلم شيء في مشهد مهيب. حرص اه اه زهير بن ابي سلمى ان يصفه بالدقة. تساق الى قوم لقوم غرامة صحيحات مال طالعات بمخرج - 00:22:30
بقول لك هذا المشهد عظيم. وهذا المشهد هو الذي يجب ان يكون سائدا. مشهد الصلح والامن والاصلاح. لسا ما انتهى من رسم المشهد اه عبدالرحمن من صفة وفاء او عنق منحنيات الجبلية نعم - 00:22:50

قال انه ما يعني ما انتهوا القوم الا النور طالعة من عند الجبل اللي هي مبينة من اول فهذا من شدة وفائهم انه سارعوا باداء النبوة صار يعني طالعات بمخرم. يعني يقصد تدل على سرعة الوفاء. يعني باختصار. نعم. ما وجه دلالتها على سرعة الوفاء - 00:23:10
والمعنى انهم لم يشعروا بالابن حتى طلعت عليهم فجأة. يشير الى وفاء الذين ادوها اليهم وتحملوها. لا هي تشير الى الوفاء. يعني نعم لما تقول لك طالعات بمخرج اذا عملية التسليم بدأت فعليا مش كلام او حبر عالورق مثل ما يقولوا. فيمكن ان يكون يقصد انه كلمة صحيحات مال طالعات. اذا - 00:23:30

ان عملية التسليم والوعد الذي اطلقه هاري بن سينان والحارث بن عوف لم يتأخر تنفيذه. بل مباشرة ما ان تم الاتفاق الا وهذه بدأت تطلع ويتم تسليمها. كلام جيد للاعلى من الشنتميري. كلام جيد للاعلى من الشنتميري في فهم يعني اضافة جديدة حقيقة نستفيد منها. انه قضية - 00:23:50

لماذا ركز على قضية انها طالعات تأكيذا على ان الوفاء تم انجازه سريعا ولم يتأخر؟ انتم بتعرفوا يا حنان يعني انا بسوي وانا بسوي وخلص وبشيل وبشيلش. وبتأجل وبتروح سنتين وثلاث واربع كحال كثير من دولنا العربية لكن الرجل لا الرجل هنا - 00:24:10 يقول لك انا اتحمد وفعل وهذا يدل على مصداقية. فهو صاحب اقوال وافعال في نفس الوقت. تظن فرق بين ضمهم بين علاه هنا العلالة هي الكلام عن طريقة التسليم انها الف بعد الف. هناك رعوا ما رعوا كنا نتكلم عن حالة السلم التي كانوا فيها - 00:24:30 ثم حسين بن ضمضم كاد ان يقضي عليها. طيب والذئب قلنا هو العلالة اي شرب اي شرب ثاني بعد اول واما الظم هي الفترة بين الشربتين. الظمة وقلنا الفترة انا شربت ثم تركت. هذا يسمى ظمى. اذا رجعت شربت مرة - 00:24:50

يسمى عدالة. فهمت؟ طيب. الان لسه ما انتهى المشهد في رسم يعني ما زال يرسم هذا المشهد المهييب التاريخي بكل كاميراته زهير بن ابي سلمى فقال فكلما اراهم اصبحوا يعقلونهم علالة الف بعد الف مسطم تساق الى قوم لقوم غرامة - 00:25:10 صحيحات مال طالعات بمخرم لحي حلال يعصم الناس امرهم. اذا طلعت احدي الليالي بمعظم كما مدح قبل قليل ذبيان فقال عمري لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حسين ابن ضمضي هنا يمدح مين - 00:25:30

عبس الذين وصلت النوق اليهم فقال لحي حلال الحي هنا هو عبس الذين وصلت اليه لانه كما قلنا هارب بن سنان والحارث بن هما ذبيانان صحيح من دبيان. فبالتالي اوصلوا النوق الى من؟ الى عبس مقابل القتلى. فقال هذه النوق وصلت الى - 00:25:50 حيا الحي يعني بدل من القوم كانه يريد الى قوم وصلت الى قوم حلال الحلال الجماعي حل وهو الابيات الكثيرة ويقولون والحلال ذو محلة وهي الابيات الكثيرة. كل حلة يقولون مائة بيت. الحلة الواحدة كم؟ عند العرب مائة بيت. يعني لما تقول - 00:26:10 بحي انحلال يعني حي مليء وكثير بالناس. يعني يحل فيها حلال من يحل. يحل فيه اناس كثيرين. فلما اقول هذا الحي حلال شو معنى هذه الدلالة عند العرب؟ حي حلال كثير الناس. يحل فيه - 00:26:30

كبيرة لانه مش حلة واحدة حلال معناتها انها عبس مش قبيلة صغيرة قبيلة كبيرة من قبائل العرب. فاذا هو يمدحهم بكثرة العدد والعرب والقبائل تحب ان تمدح بهذا. ليسوا والله اعداد محدودة حمولة باص مثلا يقولوا. لا اعداد كبيرة - 00:26:50 وهذا مما تحب العرب ان تمتدع به قبائلها. هذه اول صفة مدحهم فيها. شف يعني حتى توازن زهير بن ابي سلمة في المدح. يعني كما مدح ذبيان قال لك لازم - 00:27:10

نمد عبس حتى ما حدا يسأل علينا بالمعلقة. قال لانه قال قبل العامري لنعمل حي. هنا حي اخر. الحي الذي مدحه هناك من هو هنا الحيمن فلا بد وهذا توازن لابد يمدح الحقيقة حتى يحدى التوازن. فقال لحي انحلال يعصم الناس - 00:27:20 امرهم امرهم يعني عقلهم ورشدهم وكفائتهم وحكمتهم. فهو هنا يمدح عبس بماذا؟ بالحكمة والارشاد يعصم الناس امرهم. لماذا قدم المفعول به واخر الفاعل؟ للاهتمام انه تسليط الضوء على الناس يعصم الناس هو يريد الامن. المهم انه ان عصم الناس بعدين شو اللي عصمه؟ مش مشكلة. المهم انه انعصم الناس لكن لابد ان يذكر الفاعل - 00:27:40

يعصم الناس امرهم والامر هنا بمعنى الحكمة والعقل والتجربة. فهو يخبر ان عبس من الناس او من التي يرجع اليها حكمة وذكاء وفهما ورشدا وهي شاء الله قبيلة جيدة في منع اراقة الدماء مرة - 00:28:10

اخرى يعني كان يرسل رسائل مثلكم يا اهل عبس يا اصحاب الرأي والحكمة والفقه مثلكم ممن يعصم الناس ويحميهم من القتل والدماء تفرق فهذا مدح لهم وارسل رسالة مبطنة في نفس الوقت انه لا ينبغي ان نعود الى مثل هذه الحروب مرة اخرى. كيف تحكي لشخص والله انت عاق - 00:28:30

وفهمان وراکز لما يكون طالع من معركة شو بدك يعني ايش يعني؟ يعني خلينا نهدي شوي الامور وانت انسان يؤمل فيك انك تكون افضل تمام وجزاكم الله خير انكم قبلتوا الديات. لابد من شيء من هذا الكلام الذي يهدئ النفوس. فاذا لحي حلال دلالة كثرة الافراد -

يعصم الناس امرهم دلالة التجربة والخبرة والحكمة والحنكة. طبعاً قيد فقال يعصم الناس امرهم اذا طلعت احدى ليالي بمعظم يعني اذا خرجت ليلة من الليالي ببؤس وشيء غير مرغوب به وبمصيبة من - [00:29:10](#)

مصائب ودائية من الدواهي فان هؤلاء عبس هم الذين يساعدون الناس على الخلاص من هذه الداهية ومن هذه المصيبة. فهو من الجيد لانه قيده فقال يعصم الناس امرهم متى؟ اذا طلعت فاذا مرتبطة بيعصم ظرف زمان مرتبط بيعصم هو - [00:29:30](#)
ما احب ان يقول يعصم الناس امرهم ويسكت او امرهم ويسكت. لو قال يعصم الناس امرهم يعني حيا حلال وامورهم جيدة يستطيعون ان يعني يساعدوا الناس على خلاص من المشكلات. لكن هنا اراد ان يبرز انه يعني هم يتدخلون في الاوقات الصعبة. عبس تظهر قدراتها في عصمة - [00:29:50](#)

في الاوقات الصعبة لذلك قال اذا طلعت احدى الليالي والليل عند العرب هو دلالة الشؤم والشر. بخلاف الصباح لان لذلك كانوا يركز لما في دفع الديات على ماذا؟ اصبحوا كم مرة ذكرها؟ ذكرها اربع خمس مرات لانه الصباح كلمة عند العرب تدل على - [00:30:10](#)
فلما كان يتكلم عن دفع الديات كان يستعمل لفظ اصبحوا والصباح. لكن هنا لما تكلم عن المصائب اكلنا عن المصائب لماذا؟ والشر بالليل فالليل رمز الشؤم ونفس الاشئ حتى استعمله امرئ ابن قيس وليل كموج البحر ارقى سدوده. فواضح من استعمالات العرب ان الليلة - [00:30:30](#)

هو رمز لكل ما هو مكروه. فقال اذا طلعت احدى الليالي الليالي السوداء الليالي المليئة بالشر. اذا طلعت احدى الليالي بمعظم اي بمصيبة عظيمة. ما معنى بمعظم اي بداهية او مصيبة او اشكالية عظيمة. فاذا جاءت احدى الليالي الى - [00:30:50](#)
العرب بمعظم اي بداهية ومصيبة فمن الذي يبادر لحلها؟ وكشفها عن الناس عبس يعصم الناس امرهم اذا طلعت احدى الليالي بمعظمه. وهذا مدح واطراء لهذه القبيلة ويعني ترطيب للاجواء كما نقول في اثناء دفع الديات - [00:31:10](#)
لسه لم ينتهي من مدح عبس. اذا اولاً مدحهم بانهم حلال كثرة. وانهم اصحاب حكمة واصحاب تؤول اليهم الناس ويعتصم الناس بهم في والدواهي ثم قال كرام هذا المدح الثالث لعبس قال كرام كرام النفوس اصحاب مروءات ما معنى الكرام هنا - [00:31:30](#)
مراد كرم النفس كما سيظهر من خلال الشرح او كما سيظهر من خلال تكلمة البيت. ولا يقصد الكرم المالي بل او يقصد الكرم اي كرام نفوس كرام المعادن كرام فلاذا الوتر يدرك وتره لديهم. ولا الجاني عليهم بمسلمين - [00:31:50](#)
كرام فلاذا الوتر يدرك وتره الوتر والتأر. تمام؟ الوتر ما هو؟ التأر. فيقول هؤلاء فلاذا الوتر يدرك وتره لديهم. اذا في حدا يحتاج ان يثار منهم لا يستطيع ان يثار. اذا هم باقيين قاتلين حدا تمام؟ واراد شخص ان يصل الى عبس ليثار منهم. هل يستطيع ان يثار -

00:32:10

هل يستطيع ان يدخل حصون عبس ويثار؟ لا يستطيع ذلك. قال ولا الجاني عليهم بمستند وفي نفس الوقت لا يسلمون الجاني للمجني عليه ليقترض منه. اه بس هو انت بتحكي مشكلة. سهيل صاحب المروءات واحنا من اول - [00:32:40](#)
الي عايشين هون بتتكلمي لنا عن السلم والحرب وكره الغدر والخيانة وو وكذا. الان انت تمدحهم بانهم لا يسلمون الجاني. هل هذه شيء يمدى عليه الانسان؟ هل هذا شيء يمدى عليه الانسان؟ كمنقبة اخلاقية. انا واحد من قبيلتي جنى على شخص في قبيلة اخرى -

00:33:00

ويستحق القصاص. هل من المدح انني لا اسلم الجاني؟ هذي مطلوبة من كانوا الجاهلين. طب علا زهير هل يقبل بهذه المكركة؟ لا انا اقول مستحيل زهير الذي يقولها من ام اوفى دمن وطوى كشحا على مستكنة هل يقبل بهذا؟ لا هو - [00:33:20](#)
تأكيد زهير لا يقبل بهذه الخصلة لكن ما هو المبرر لذكرها؟ هو هنا قالوا لا يذكرها من باب التمدح بها على انها خصلة جيدة ممتازة لا ليس من باب اجتنابها يعني هو شف يعني خليني اقول لك هو هنا نعم يمدح عبس - [00:33:40](#)
لكن ليس مدحا لهذه الخصلة بحد ذاته. هو يريد يوصل رسالة انهم اقوياء. احسنت. يعني هو يقول لك هؤلاء القوم كرام النفوس. يعني اقول لك نفسهم ما بتهون عليهم لدرجة ان من له ثار لديهم لا يستطيع الوصول ومن شدة انفة نفوسهم وكرمها عليهم لا -

بغض النظر اوافقهم ولا لا اوافقهم شيء اخر. لكن هؤلاء قوم ليسوا ضعاف. ليسوا قوم ذل وبالتالي الدية من موقف الذل. هم قبلوا الدية من موقف القوي الذي لا يسلم الجاني ولا احد يستطيع ان يثأر منه. فركز - 00:34:20

فهذا مهم جدا ان تفهموا هنا هو لما يذكر انهم كرام النفوس يريد ان يخبر ان هؤلاء نعم ليسوا اهل ذل. ثم ذكر هاتين الخصلتين في وان كان هو لا يوافق عليها لكنها هي في الحقيقة برهان على تعاضلهم في انفسهم هي برهان - 00:34:40

على تعاضلهم في انفسهم وقوتهم وقوة شكيمتهم. وان كان في النهاية هي مقبولة اخلاقيا ولا لا. هذا امر اخر ولا يمكن زهير ان يقبل ذلك لكن في هذا السياق معذور زهير انه هو لا يتمدح بهذه الخصلة وانما يذكرها دليلا على ماذا؟ على قوة هؤلاء القوم - 00:35:00 بالتالي قبولهم للدية هل كان من موطن القوي الذليل اللي مش قادر يحصل حقه بايده فقال يا عمي خلص اعطونا الديات ومسامحين الناس يقبل الدين لانه مش قادر يموت. صح؟ لا يقول لك لا هؤلاء ليسوا من هذا النوع. هؤلاء لا احد يستطيع ان يثأر منهم ولا يسلمون جانيا. فهم يعني - 00:35:20

من هؤلاء؟ فقبولهم للدية هو من موطن القوة وكرم النفس. كأن هذه الخلاصة. قال كرام فلا ذل الوتر يدرك وتره لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم. بالتالي لما قبلوا الدية قبلوها من منطق اخلاقي. من منطق رجولة من منطق مروءة ولم يقبل - 00:35:40 من منطق الضعيف الذي يخشى ويخاف. وهذه هي الخلاصة التي يريد ان يوصل لها من هذا البيت. فهمتم؟ نعم. وللجني عليهم لا لا ولا الجاني عليهم بمسلم يعني هم لا يسلمونه وهذا معنى ولا الجاني بمسلم - 00:36:00

يعني الانسان الذي يجني لا يستطيع ماذا ان يسلمه. عندك شرح اخر عندك؟ ماذا قال عندك انت ماني في احد في الشرع؟ نعم. قصدك يسلم منهم. هو حقيقة ليس هكذا شرحها ابو موسى. لم يشرحها. الجاني عليه - 00:36:20

مسلم او موسى الله يذكره بالخير شرحها بماذا؟ انهم لا يسلمون الجاني. لا يسلمون الجاني لا. بالعكس لا لا مش نفس المعنى. لانه لو اقول لك صاحب الثأر لا يستطيع ان يلج عليهم ليحصل - 00:36:40

وفي نفس الوقت هم لا يسلمون جانيهم يعني هي هما نعم في نفس القضية لكن نتكلم عن شغلتين متقابلتين لا صاحب الثأر يستطيع ان يدخل ليحصل ما يريد ولا الجاني يسلمونه اليه ليفعل. ثم انتقد قضية ان - 00:37:00

الجاني لا يسلمان ابو موسى قال وهذه قضية يعني قد لا يوافق هو عليها مروءة واخلاقا لكن احتاج الى ذكرها هنا لبيان قوة القوم لبيان قوة القوم وانه ليس من السهل يعني ليسوا قوم ضعاف. وبالتالي قبولهم للدية من منطق القوي وليس من منطق الضعيف. ابو عبدالرحمن. ومعنى الجاني عليهم هو الجاني منه - 00:37:20

وجنا عليهم نعمتنا ولا لا يمكن افهمت. نفس نفس الشيء. يعني يعني باختصار لا يطالبون بتسليم الجاني. ليسوا قوم يطالبون بتسليم شغلك عليك تسلم شغلك عليك تسلم فلان. مش انت في عور حتى ولا ما واحد يجني من قبيلتك شو بيحوا عليه يقول لك -

00:37:40

تسليم فلان. فبقول لك ما بسلمه. فهنا بقول ولا الجاني انت الان ربما شف كلمة عليهم ما هي متعلقوها لا. بمسلم. نعم. ولا الجاني منهم لا ولا الجاني منهم بمسلم عليهم. لانه اذا قلت ولا الجاني عليهم صاروا زي ما فيما قصي. ولا الجاني عليهم ولا الجاني عليهم -

00:38:00

اذا هنا قصي لما حمل عليه متعلقة بالجاني كلامه صح. اذا قلنا عليهم متعلقة بالجانب يكون كلامه صحيح. يعني الذي جنى عليه لا يسلم. صح؟ ولا الجائع بقول لك جنى عليه. فيقول لك ولا الجاني عليهم يعني الذي جنى عليهم - 00:38:30

لا يسلم او بمعنى لا يسلم من وصوله اليهم. بكون كلامه صحيح. لكن من شرحها على المعنى الثاني جعل عليهم بمسلم وبالتالي شو بصير المعنى؟ ولا الجاني بمسلم عليهم. يعني اذا في واحد جنى منهم ما هم بسلموا - 00:38:50

ليسوا مطالبين بان يسلموا. فقضية ارتباط الجار والمجرور هي التي ستحدد المعنى. لما قصي فسرع ولا الجاني عليهم كلامه صح. يعني هذا الفهم المبدئي. يعني الذي جنى عليهم لا يسلم. ولا الجاني عليهم بمسلم. صح. يعني اتفق ان هذا هو الظاهر - 00:39:10

لكن اذا قلنا عليه متعلق بما بعدها وليس بما قبلها. تمام؟ فالتقدير ولا الجاني بمسلم عليهم معناته لا يطالبون بتسليم الجاني والجاني يكون هنا منهم. والجاني هنا يكون المقصود بها هنا. منهم سريعا. لا يخربون على تسليم جاري ويسلمون - [00:39:30](#)
لا يعني ما العرب يسلمونه طواعية النادي ليست عند العرب يا شيخ ناصر. مم انه الجاني اصلا يجني على قومه. اه ولا الجاني عليهم بمسلم فهمت برضو هذا فهمت نعم انا فهمت الفكرة التي يتكلم فيها ولا الجاني عليهم يعني الذي يجلب عليهم جناية يقصد بها -

[00:39:50](#)

بهذا المعنى ايضا مقبول اتفق. هل اسلم يتعلق يعني عليه ان يتعلق برسمنا؟ يعني مسلم او اسلم عليه ما هو انت شايف حروف الجر تتناوب تمام يعني احتمالية التناوب في حروف الجر واردة. والمراد انه ليس مطالب بالتسليم. يعني ليس - [00:40:20](#)
ليس عليه تسليم. مش هقول لك عليك تسلمه. انت حتى في اللغة العربية حتى في حياتنا. مش بقول عليك تسلم. اذا الفعل تسلم. قد يتعلق عليك تسلم. يعني فيها نوع ارتباط. لكن الفكرة التي انت ايضا قدمتها اذا قلنا ولا الجاني عليهم - [00:40:40](#)

يعني الذي جلب عليهم العار والمعري ومع انه جلب عليهم الجناية والمعرفة لكن لا يسلمونه ايضا مقبول. يعني ايضا من الافهام الصحيحة فبالتالي تصبح الجاني عليهم اما تحمل على ما ذكره قصي ان الذي جنى عليهم لا يخرج بالسلامة لازم بهبروه يعني يوصلوا له - [00:41:00](#)

او تحمل ولا الجاني عليهم يعني من جلب لهم عارا جنى عليهم اي جلب لهم عارا لا يسلمونه. ممكن نعم اساسيات المبيات للدلال على قوة قوة القوم. وصار الجاني علي هيك برضه ضعف حد اعتدى عليهم. لأ بالعكس ما امدح ما مدح لهم. بتعرف ليه - [00:41:20](#)
لانه هو اه اذا قلنا بمعنى الشيخ ناصر اللي هو الذي الذي يجلب عليهم جناية دلالة انهم لا يريدون ان يفعلوا شيئا لكن للاسف في بعض الافراد من قبيلتنا بيعملوا اشياء وبتجيبوا لنا الويل. ومع ذلك احنا بنتحملها وما بنسلموش. فهمت؟ يعني يصبح - [00:41:40](#)

على كلامه ولا الجاني عليهم يعني من جلب عليهم من افرادهم من جلب عليهم معرفة وسوءا مع انه جلب عليهم معرفة وهم لا يريدونها اذا هم قوم اصحاب مروءات اصحاب شرف اصحاب اخلاق رفيعة ممكن بعض الافراد يكون عندهم دسياسة كما حال ذبيان لما كان عندهم - [00:42:00](#)

بنضمضم ممكن بعضهم يكون عنده استياء فيجني على قومه لكن مع ذلك لو جنى على قومه وجلب لهم العار وفعل ما فعل هل يسلمونه لا يسلمونه. شف النص يعني سبحان الله تعلق الجار المجرور هو بحد ذاته يفتح الافاق لفهوم متعددة. تحديد متعلق عليهم -

[00:42:20](#)

عم بيفتح الافاق لفهوم متعددة خلال النص الواحد. طيب. اذا المهم ان هؤلاء قوم اصحاب قوة اصحاب منعة فلا صاحب الثأر يدرك تأره ولا الجاني يستطيعون ان يعني لا يطالبون او لا يستطيع احد ان يطالبهم بتسليم الجاني لانهم لا يسلموا - [00:42:40](#)
الى هنا انتهى المشهد قبل الاخير. الان سينتقل زهير الى المشهد الاخير وهو المشهد آآ المعروف في القصيدة وهو الذي يعرفه الناس ويكررونه على السنتهم مشاهد الحكمة التي ضمنها زهير بن ابي سلمى في ختام قصيدته - [00:43:00](#)

قال سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم. بدأ البيت باليأس ختمه باليأس قالوا سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابي لك يسأمي في البيت مليء بنفس اليأس - [00:43:20](#)

المال من الحياة. وبعد ثمانين سنة يعني ممكن ان نعذر زهيراً لكنه بين انه ليس سبب مله الحياة او سأم من الحياة اه نفس الحياة. ما قال سئمت الحياة. سئمت تكاليف - [00:43:40](#)

الحياة هذه دقة وما قال سئمت الحياة. مش هو انسان يعني مش ملاقي شغلة يسويها في حياته. فبصير عنده زي الغرب اليوم حالات انتحار نفسي انه زهقت فش اشي اسويه - [00:44:00](#)

بدي ارواح انتحر لأ هذي حالة مذمومة. هاي ليست حالة يتمتع بها زهير. انسان مش ملاقي شغلة. اخر اشي تعب نفسيا وراح انتحر. هذا ليس شيئا ممدوحا. فلذلك هو دقيق ما قال سئمت الحياة. قال سئمت تكاليف الحياة. ورجل مثل زهير صاحب - [00:44:10](#)
مروءات واخلاق ومحب للسلم المجتمعي ويدخل في الصلح واضح ان الحياة ارهقته. الانسان لما يكون وجه ولما يكون وعلاقات

اجتماعية وشغال في الصلح ويعيش بمشاكل الناس بتحب. كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات
حطمه الناس - [00:44:30](#)

كان حطمه الناس اتعبوه وانهكوه الحياة. الذي يريد ان يكون قائدا او وجها او زعيما للاصلاح. هذا يتعب فزعة من هنا فزعة من هون
دخول في مشكلة اجتماعية محاولة الاصلاح. هو فعلا تعب وارهاق. اليس كذلك؟ فيقول سئمت تكاليف الحياة. فتكاليف الحياة هي
التزاماتها - [00:44:50](#)

واجباتها الاجتماعية علاقتها. بقول لك هذا كله انهكني الواجبات والعلاقات. واضح الشخص مثل زهير واضح انه قد يكون مقصود
لحل المشاكل والامور والعلاقات يقول لك انا سئمت بعد ثمانين سنة الله يعطيني العافية سئمت تكاليف - [00:45:10](#)
الحياة ومن يعيش يعني كانه بده يقول لك بده يعطيك مبرر. يعني اذا انت تكاليف الحياة وعمرى عشرين سنة بدري بنقول لك لسا حبة
حبة سألتكم تكاليف الحياة على الثلاثين بتقول له لسا ما شفتش حاجة. بس زهير كانه يبرر لنفسه. سئمت تكاليف الحياة. فكأن شخص
- [00:45:30](#)

قال له لماذا سئمت تكاليف الحياة؟ كم عمرك انت؟ فماذا قال؟ قال ومن يعيش ثمانين حولا انا عمري ثمانين سنة عرفت يعني انا انسان
كبير وبالتالي هذه قصيدة قيلت في اخر حياته. هذه القصيدة قيلت لذلك هي مليئة بالتجارب والخبرات. فقال ومن يعيش ثمانين -
[00:45:50](#)

تحولا لكن ثمانين حولا تكون مليئة لازم تقدر مليئة بتكاليف الحياة. مليئة بالعلاقات الاجتماعية مليئة بالاصلاح بهذه الامور اه قال ومن
يعيش ثمانين حولا لا ابا لك هاي جملة افتراضية. يقول لا ابي لك يعني يا من تقرأ القصيدة يقول لنا جميعا لا - [00:46:10](#)
وهل هذه مدح او ذم؟ هذا الاسلوب الدعائي عند العرب عندما يقول لك لا ابي لك هذا هو مدح او ذم نعم شوف البعض قال لا ابي لك
البعض حملها على المدح. وانك انسان لانفرادك في اهل - [00:46:30](#)
كأنه لا اب يلد مثلك. هذا هكذا فسرنا بعضهم لا ابا لك انت انسان فريد. انسان مميز لا يمكن لاباء ان يلدوا مثلك فهذا احتمال ان تكون
مدحا. وقال البعض لا هي بالعكس هي ذم. ولا ابي لك اي لا ابا لك يعرف بما - [00:46:50](#)

مناقب الخيرات لا ابا لك اي لا ابا لك يعرف بالخير. والله يا اخي الكريم صعب اقول لك من الاقرب يعني هي هذه يعني لما تطرح
الامور اللغوية وفيها عدة احتمالات اقول هذا احتمال وهذا احتمال لكن يعني هو اه كما قلنا هذه الالفاظ في الدعاء - [00:47:10](#)
كانت هكذا تفسر لكن في كثير من الاحايين تطلق ولا يقصد معناها. يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ثكلتك امك يا
معاذ. هسه لو اتيت تفسرها لغويا - [00:47:30](#)

شو معنى تكريديك امك؟ فقدتك امك طب هل معقولة النبي صلى الله عليه وسلم بيدعي على ام معاذ تفقد معاذ لا وانما اصبحت من
الالفاظ الاليش؟ الدارجة يعني كيف احنا عنا الالفاظ دارجة ومجتمعاتنا هي اصلها شتيمة لكن خلاص اصبحت عرفا دارجا لا يقصد بها
الشتيم مثل ايش؟ ها يخرب بيتك - [00:47:40](#)

مثلا يعني ايش عندنا يا شيخ؟ يعني انتم تفهمون مقصدي انا اقصد اريد ان تقيس هذه الفكرة هاي الفكرة فيمكن حتى لو قيل ان
اصلها لكن اصبحت تستعمل في درج الكلام. فلم يعد يقصد معناها اللغوي الاصلي الذي قصده. ممتاز. لكن - [00:48:00](#)
لماذا اتى بها هنا؟ قالوا اراد ان ينبه السامع. يعني هي جملة انت فجأة تلاقي واحد يقول لك لا ابا لك بتقول شو معنا عمي الزلمة.
يعني ليش هو نوع من التنبيه الساحر يقول سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابا لك. العربي لما يسمع مثل هذا بينتبه
بستيقظ حتى - [00:48:20](#)

يدرك او يعود خاصة انه هذا البيت رقم سبعة واربعين في القصيدة. بالتالي حتى ما تغرق في القصيدة رجع في احيائها من خلال مثل
هذه الجملة الاعتراضية. اذا ومن ثمانين حول الله ابا لك اذا لا ابا لك بتحتها كأنها بين يعني هكذا تسمونها؟ شرطتين تمام؟ يسأم
يسأمي هو جواب - [00:48:40](#)

من يعيش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم. فهذه جواب الشرط. طيب. فاذا زهير الان سيبدأ بالحكمة. يقول لك الان اسمعوا يا جماعة بعد ما

خلصنا الكلام عن هذه الواقعة واقعة داعش والغبراء والخيانات والحرب اريد يا ابنائي في نهاية هذه - 00:49:00

خطبة وهذه المعلقة ان اعطيكم تجربتي في الحياة في باب السلم والحرب وما يدور في هذا الفلك. فاولا اعطاك انني انا انسان صاحب خبرة من كل شوف يعني البيت مليء بالمعادن. يقول لك ثمانين حولا كما قلت هو يبرر لماذا سئم. هو ايضا يمهد لما بعد ذلك. انه انا صاحب خبرة - 00:49:20

من سيعطيك الحكم الان هو صاحب ايش؟ خبرة وتجربة وحنكة وانسان مجرد للحياة. صحيح انا سئمت تكاليف الحياة بس انا انسان ايش؟ مجرب بالتالي كل ما ساعطيه لك الان خذه بعناية واهتمام وحرص لتفهم قوانين الحياة. وسيذكر - 00:49:40
كقواعد جليلة وبعضها حقيقة فيه احاديث نبوية يشبهها بالضبط. فاسمعوا نصيحة هذا الرجل الكبير صاحب الخبرة الذي على رأس الثمانين من عمره وعاش حياة المروءات ومراحل الرجال سيعطيك الان وانتبه ماذا سيقول. يقول رأيت - 00:50:00
المنيا خبط عشواء ما انتصب تمته. ومن تخطى يعمر فيهرمي. طبعا هذا البيت قالوا لسا هو لم يدخل بعده في سياق الحكم. هذا تكلمة للبيت السابق. ايش يقول؟ هو لما قال لك انا عشت ثمانين سنة يقول لك بدي اعطيك شغلة هيك على الهامش. بقل لك خبرتي في الحياة ان - 00:50:20

موت المنيا جمع مني وهي موت. رأيت المنيا خبط عشواء. طريقته في اصطياد ارواح الناس كالرجل الاعلى الذي يخبط خبطا يعني خبطا في جدار في حائط في باب. فالذي جاء نصيبه خبطت فيه المنية مات. والذي - 00:50:40
اخطأه هذا الاعمى فلم يرتطم به كتبت له حياة. فيقول لك انا عشت ثمانين سنة لان المنيا اخطأتني فلم تصل الي الى الان. تمام؟ طبعا هنا ربما نقول يعني قد تقول المنيا الموت قدر. اليس كذلك؟ بالتأكيد اولاً هو رجل جاهلي ادي اعجن. ثانياً قد نقول ان - 00:51:00

اولا ما قال طبعا تقول رجل جاهلي لكن واضح في القصيدة انه عنده ايمان بقضايا كثيرة. هل يمكن يكون مؤمن بالقدر؟ قل لا معنى ان يكون مؤمن بالقدر ونحامي كلامه - 00:51:20
انه قصد خبطة عشوائي بالنسبة لنا نحن البشر وليس بالنسبة للاله. يعني هي بالنسبة للاله مقدرة لكن بالنسبة لنا نحن هي فعلا يعني حظ فلان مات اليوم نصيبه. فلان بكرة مات فلان راح كذا. فهي بالنسبة لنا خبطة عشواء لا اشكال. يعني حتى عقدا احاول افكر من ناحية شرعية. لقد - 00:51:30

بالنسبة لنا نحن بالنسبة للاله مقدر مئة بالمئة. لا يشك في هذا مسلم. لكن بالنسبة لنا فيما يظهر لنا كبشر الا تشعر ان المنيا تحترم الناس كل واحد ونصيبه هذا تفقد اليوم هذا تفقده غدا فيقول هكذا رأيت المناهي هكذا عشت. انا عشت ثمانين سنة فرأيت طبيعة الموت هكذا كمن يسير وهو اعمى. فاذا - 00:51:50
ضرب بشيء تلف. فالمنيا انسان اعمى يسير هكذا من غير اهتداء. ضرب في فلان مات. ضرب في فلان مات. وانا ماذا حدث معاي اخطأتني المنيا فعشت الى الثمانين. فيقول رأيت المنيا خط عشواء. يعني تخبط خبط العشواء هكذا قالوا تخبط خبط - 00:52:10
القبط العشوائي يكون نتيجة عدم الابصار. الخبط العشوائي هو نتيجة ماذا؟ عدم الابصار. رأيت المنيا خبط عشواء. طيب. ما انتصب توميتس هذا الذي يمشي خبط العشواء هذه المنية التي شبهها بالاعمى كيف فلسفتها في الحياة؟ ما انتصر من ترتطم فيه - 00:52:30

توميتشو طيب ومن تخطى شبه لانه هو اعمى هو شبه بالاعمى الرجل اعمى ومن تخطى كما اخطأت زهير فماذا يحدث فيه فيه حرم يكبر سنه كما كبر سنه فهو يقول لك انا نصيبي في الحياة انني عشت ثمانين والا فقد رأيت كثيرا في حياتي من مات قبلها ذلك - 00:52:50

فافهم يعني هي صحيح قد نقول تكلمة للبيت السابق لكنها ايضا فلسفة في الحياة. هي ايضا فلسفة في الحياة عليك ان تفهمها وتتقبل الاقدار. ليس ضرورة ان تعيش الى الثمانين ولا الى الخمسين ولا الى الاربعين. وبالتالي يا طالب العلم استغل كل ساعة من حياتك. اذا اردنا نأخذ قيمة من هذا الكلام - 00:53:10

الانسان عليه ان يستغل كل ساعة من ساعات العمر فانه لا يعرف متى ترتطم به المنية. فانه لا يعرف متى ترتطم به في المانية
فالحياة يعني كما يقولون لحظات والعيش اقتناص والانسان الذكي والمنتبه والذي يفهم فلسفة الوجود انه لا ضامن - [00:53:30](#)
ان اعيش لا الى الاربعين ولا الى الخمسين ولا الى الثلاثين وما شابه ذلك. ماذا يفعل؟ يستغل كل ساعة من عمره وهذا ما ذكره النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وقال عبد الله اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا - [00:53:50](#)

اصبحت هي هكذا الحياة لان المنايا تقف على رؤوسكم ايها الاحبة. في لحظة معينة لا تعرف متى ستأخذ هذه الروح وبالتالي يستغل
الانسان ساعات العمر فيما هو نافع ويترك التسوييف والكسل. ويترك سلم التسوييف والكسل ويترك التعلق بالدنيا - [00:54:10](#)
وطول الامل بان المنايا ليست بعيدة المنال. المنايا ليست بعيدة المنال وهذا شيء مشاهد واقع. طيب. فهنا اذا البيت شبه المنايا
بخطب العشوة ثم قال واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي - [00:54:30](#)
قالوا ايضا هذا طوطى للحكم التي سيأتي بها. فماذا يقول؟ يقول يا ابنائي انا اعلم علم اليوم اعلم الحاضر اليوم معنى الحاضر. عندي
معلومات كثيرة من الحاضر. والامس قبله ايش يعني؟ الماضي. جمعت خبرة - [00:54:50](#)

والماضي. واما المستقبل فالله اعلم ماذا سيخبئ لكم. هو لماذا يقول هكذا؟ يعني ما الفائدة؟ وهكذا سؤال انت لو قرأت هذا البيت
تقول ماذا استفدنا من كلام جهير واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي. هسا اللي بقرأ هذه بتقول لك طب ما
هو هذا مفهوم يعني - [00:55:10](#)

كل انسان يعرف ما في الحاضر لانه يعيشه. ويعرف ما في الماضي الذي عاشه. يعرف الماضي الذي عاشه والحاضر الذي يعيشه. واما
المستقبل فهو طيب اكيد ما بيعرفوا. يعني ما الفائدة؟ هو كما قلنا هو تمهيد لما سيأتي وليس هو يعطيك معلومة. تمام؟ وهذه نحن
درسناها في - [00:55:30](#)

بلاغة تحت عنوان ماذا؟ لازم فائدة الخبر. تذكره في بداية الاسناد الخبري هذه اهمية دراسة البلاغة. كما قلنا انه لازم فائدة خبر اوسع
من مخاطبة الجاهل ومخاطبة العالم لعدم جريه على ومخاطبة العالم ومخاطبة الجاهل عدم اجريه على موجب مقتضاه. قلنا اي خبر
اعطيك اياه ولا اقصد هو - [00:55:50](#)

وانما اقصد لازمه هذا يسمى ماذا؟ لازم فائدة الخبر هذا في علم البلاغة درسناه. فهنا لم اقل لك واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني
عن علم ما في غد عميم - [00:56:10](#)

حنا عارفين هاد المعلومة انت ما عطيناها شي جديد انه كل انسان هكذا. لا هو يريد ان يقول لك انني ساعطيك الان معلومات هي
تجربة الماضي والحاضر واما المستقبل فلا استطيع ان اخبرك كيف سيكون وكيف ترسم معالمه. وانما انا قصارى ما استطيع ان
اعطيك اياه. يا ايها السامع - [00:56:20](#)

تجربة الحاضر والماضي. لذلك قال واعلم علم اليوم يعني انا مدرك تماما تفاصيل الحياة. حاضرة وماضية وهذا حقيقة فيه ايضا
معنى بعيد وهو ان الانسان الشريف احبائي ينتبه لتفاصيل الحياة وهذا ما اراد ان يوصله ايضا. يعني انا عشت - [00:56:40](#)
القاضي والحاضر وانا منتبه لتفاصيله. وما يجري فيه من احدث ما عشت فقط حياة الغافل اللي فقط يعيش لشهوة بطن وفرج. الا
اعلم علم اليوم والامس قبله. شو يعني تفاصيل كل شيء انا ادركه وافهمه ودققت فيه ونظرت فيه - [00:57:00](#)

هذه حياة انسان شريف. اذا تلحظ الناس اليوم اغلب الناس عايش من اجل ماذا؟ حتى الجيل الصاعد للأسف. للعب واللهو والمجالس
والمسامرة ولا تلك حكمة ولا رأي ولا فهم ولا تجربة تجد رجل عمره خمسين وخمسة واربعين ما عنده خبرة في الحياة ما عنده انتباه
لمجريات الواقع السياسي - [00:57:20](#)

والحالة الاسلامية والفكر الاسلامي لانه فقط عاش ياتي براتب يقضي شهواته يعيش مع نفسه ياكل ويشرب ما عنده شيء. فيقول
زهير انا لست مثل هذا النوع. انا اعلم علم اليوم والامس قبله. يعني علم الحاضر والماضي انا استوعبت التجارب. اللي مريت فيها في
الحياة - [00:57:40](#)

استوعبت تفاصيل الحياة وفهمتها وساعطيك الان فهذا ملحظ اخر في هذا البيت يجب ان تفهموا قضية الانسان المنتبه لتفاصيل الثمانين سنة المدرك لما حدث الذي يقرأ الواقع ويفهم الحياة فهذا مقصد اخر. حتى لا نعطي يعني انه اذا لم تفسر البيت بهذه الطريقة البيت سيفقد قيمته - [00:58:00](#)

فقط يصبح خبر عن شيء معلوم لدى كل قارئ وكل تال. اذا واعلم علم اليوم والامس قبله. اذا ام قبله في كتب البلاغة البعض قال خطأ زهير. فقال كلاما حشوا لا معنى له. لانه معروف ان الامس هو قبل اليوم - [00:58:20](#)

فليس تقول والامس قبله؟ ما الفائدة التي اضفتها؟ اليس معلوم ان الامس هو قبل اليوم؟ نعم ايش نقول؟ يعني الامس قومي على الاطلاق. اه لا كلمة قبله كلمة قبله اليس حشوا هنا؟ كما يمثل في كتب البلاغة اذا قرأتم ولعلها تمر معنا السيوطي. ان البعض قال ان هذا حشو من - [00:58:40](#)

ينبغي ان يحذفه لكن هو حقيقة ليس حشوا. احسنت هي نعت تأكيدية. هو نعت ليس حشوا تأكيدية. انني انا مصحح صح للماضي يا جماعة. يعني مش انه احيانا الواحد لما يكبر في السن بس بتذكر الحاضر. خلص الماضي لانه اصبح زمن قديم. يعني مش متذكر - [00:59:00](#)

وبتذكر ذكريات بقول لك لا لا يا جماعة انا شخص اخر انا مدرك تماما لليوم والامس قبله انا يعني الامس اللي قبل اليوم انا متذكره كيف اقول لك الامس اللي قبل اليوم احنا عارفين انه الامس اللي قبل اليوم لكن انا اكدت وزدت حتى اجعلك منتبه - [00:59:20](#)

انني لست فقط مدركا لحاضري للساعة التي انا فيها. انا تمام الادراك للماضي ومستوعب تماما مجريات الاحداث. التي مرت في مخيلتي وذاكرتي. شف كيف العرب اساليبها في التأكيد والتوثيق والاهتمام وتسليط الضوء والكاميرا على شيء. حتى لا يغيب عن ذلك - [00:59:40](#)

ولكنني استدراك في محله عن علمي ما في غد عميم. شف اسلوبه في الاستدراك الرائع. قال ولكنني عن علمي ما ما اسم كله يفيد ابهام لان المستقبل مبهم فاستعمل اداة الابهام. لان المستقبل مبهم استعمل اسلوب الابهام. ولكن ان العلم - [01:00:00](#)

بمعنى الذي طب ايش هذا اللي ما في غبي؟ هو مبهم فسابقه مبهم. هو مبهم فسابقه مبهم فقال ولكنني عن علم ما في غد عمي وعبر بالعمى والاعمى في العادة يبحث عن الاهتداء. الاعمى ماذا يريد هو - [01:00:20](#)

الاهتداء فهو يخبر عن نفس متشوفة ليعرف المستقبل ايضا. هذا معنى دلالة كلمة العمى ولماذا اختارها هنا؟ يقول انا اعمى عما في المستقبل لماذا اختار العمى كمفردة؟ قالوا لانهم لشدة شرف نفسه وحبه للاطلاع على الواقع والحياة كان يتمنى او يطلب - [01:00:40](#)

لو انني استطيع ان اعلم ما في غد والله ما قصرت. وهذا يؤكد الفكرة الجليلة التي استفيدها من هذا البيت الانسان المهتم بالنظر المعرفة والعلم. انسان يقول لك انا كل شي في الماضي والحاضر استوعبته. ولو صح اني اعرف الغد والله ما قصرت. ولكنني هي القدر هي هكذا الحياة ولكنني - [01:01:00](#)

عن علم ما في غد اعمى ولو استطعت ان ابصره لابصرته. ولكنني عن علم ما في غد عمي ولو استطعت ان ابصره لا ابصرته ها يا قصي ولكنني عن علم ما في غد عمي هل هو انت تشوف هل العرب تكني بالعمى عن الحذر - [01:01:20](#)

يعني هي شوف كلامك جميل من ناحية معنوية جميل. لكن انا حتى احمل البيت على كلامك بدي اشوف هل العرب تكني بالعمل عن هذا المعنى الذي قصدته ولا لا؟ يعني يحتاج الى بحث ما اريد ان انفي لكن اقول يحتاج الى بحث. طيب. الان سيبدأ بجمل شرطية - [01:01:50](#)

كلها بمن؟ لاحظوا لو هيك اخدت نظرة للابيات وراء بعضها سريعا شو بتساوي؟ ومن ومن ومن ستبدأ قواعد في الحياة ومن ومن ومهما ومن كلياتها كان هي كم جملة شرطية هي يعني سبحان الله اعتمد يعني كيف طريقة الايات خلص يعني عشر قواعد - [01:02:10](#)

واحد اثنين ثلاث اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة. عشر قواعد من قواعد الحياة. كلها مبدوءة بالشرط ومخطوبة بالشرط.

من يفعل كذا يحصل كذا من من وهي في الحقيقة عشرة لكن ستجد في بعض الايات في حكمتين. يعني هذه ليست عشرة فقط. انه في بعض الايات ضمنها حكمتين وليس حكمة - [01:02:30](#)

واحد لكنه كما نقول عشرة ايات كلها من شان هيك لما تيجي تحفظ او عك تنسى اول ما تحكي بمن ومن ومن ومن. طيب اول حكمة قال ومن لا يصانع في - [01:02:50](#)

امور كثيرة بيرص بانياي ويوطأ بمنسمه. هذي اول خبرة من خبرات الحياة يا جماعة. الحياة مبنية على المداراة هذا الذي يقوله لك. يقول لك انا عشت وشفتك على الحياة وعرفت الناس وعركتهم. الذي لا يصانع يعني لا يداري - [01:03:00](#)

مع رؤيته للخطأ امامه بعض الشباب جزاه الله خير عنده اندفاع لدينه متحمس ولكن حماسه يوقعه في ازق فيطحن فتعرقهم عرق الرحي بتفالهها. يطحن. تمام؟ والحياة لن تأسف عليه. يعني هي هكذا الحياة. الله يرحمك جزاك - [01:03:20](#)

جزاك الله خير وانت شهيدها لكنك ستطحن. فيقول لك زهير وهذه كلام صحيح اخواني ما يقوله يعني خذوه بمقام كلام الوالد. هو يقول لك تجربة حياة وهذا كلام شرعا صحيح الذي يقوله. ومن لا يصانع في امور كثيرة الذي لا يعرف المداراة وان يرى - [01:03:40](#) لا يستطيع انكاره فيغض الطرف حتى يفعل ما هو اولى به وما هو انفع لامته الذي لا يفعل ذلك ويبقى في نفسية الاهوج متحمس المندفع الذي يريد الانتصار في لحظة واحدة هذا ماذا سيحدث به؟ لن ينتصر. لن تنتصر بهذه الطريقة. بل ماذا سيحدث العكس -

[01:04:00](#)

درس بانياي. ما معنى يدرس؟ قال يمزق. يمزق بانيايه. اذا قعدوا كلمة الانياي التي يعني تأكلك انياي اسد لو ان فهد او نيابة حيوان متوحش سينقض عليك ويمزقك ويخلص عليك. قال يدرس بانياي ويوطأ يوطأ يعني - [01:04:20](#)

يداس بمنسم والمنسم هو يعني مثل الخف للناقة والحافر للفرس وما شابه ذلك فهذا هو المنسب. فيقول لك يا بني الذي لا يعرف

المداراة والهدوء ويعرف من اين تؤكد الكتف - [01:04:40](#)

نفسه ليس كل باطل انت تستطيع ان تنقده. ليس كل شيء تستطيع ان تقف امامه. يجب ان يكون عندك دهاء. يجب يكون انك فاهم واقع تعرف متى تتقدم متى تتأخر متى تسكت متى تتكلم من لا يعرف المداراة ولا المصانعة امام الباطل امام الاخطاء - [01:05:00](#) لن يفلح اذا كان باسلوبه دائما مندفع واهوج ولازم يصير الحق الذي هو مؤمن به هذا في النهاية ماذا؟ يدرس بانياي ويوضع وينسم ينام قضية ثوابك عند الله هذا شيء ما اله علاقة هو فيه. هو بيتكلم عن الانجاز الديوي. في الدنيا هذا الاندفاع ليس في مكانه -

[01:05:20](#)

ولا يوصلك الى المطلوب. تمام. نعم هو ولف شغلك غلط. الان لا تقول لي طب يا شيخ ربنا ماذا سيعطيني ويقول لك هذا عند رب العالمين انا بقول لك خبرة الحياة الديوية وما رأيته في الناس ان الشباب المندفعين المتحمسين الذين لا يعني يضبطون تصرفاتهم

ولا يعرفون - [01:05:40](#)

الرجوع الى اهل العلم والحكمة في مثل هذه الامور في العادة يهلكون. شف التعبير عن الهلاك بهذه الكنايات. يدرس بانياي تمزق تمزيق وبوطأ عليك يعني تذلل يعني نقول عبارة اكثر من كده تذلل يعني في النهاية السبب انك ماذا - [01:06:00](#)

متحمس دائما مندفع دائما وما عندك قدرة على ضبط نفسك امام اه الباطل. ستري في الحياة الدنيا ايها الشاب وايتها الفتاة سطرين كثير من الاشياء. طبعا هنا يعني هذا القضايا واسعة. حتى امام والدك ووالدتك يعني سواء في بيئة اسرية او ما هو اوسع من ذلك -

[01:06:20](#)

عود نفسك الهدوء والمصانعة وليس كل باطل انت تستطيع ان تغيره في نفس الوقت. يعني لا يمكن ليس كل باطل انت تستطيع ان تغيره ليس كل باطل تستطيع ان تنكره في نفس الوقت خبي طاقتك وامكانياتك لفترة اخرى من فترات حياة الامة حتى تنتفع الامة -

[01:06:40](#)

بك وبخيره. واما مباشرة ان تدرس بانياي عالجس عالسجون عالعل هذا ليس بكلام دقيق ولا تطالب به غيرك. لانه بعض شباب مستعجل في اتهام العلما واهل العلم الفضل انه والله الشيخ الفلاني داهن. شو مين قال لك انه داهن؟ هو رأى الموقف الشرعي

المصانعة. انت - 01:07:00

مندفع متحمس لا تحكم على غيرك. ولا تسقط مهابة الشيخ فقط لرأيك انت ان الشيخ الفلاني او العالم الفلاني اللي قد يكون في منصب وزاري معين او شيء معين وممن عرف خيره طبعا هذه تضعون تحتها مئة خط ممن عرف غيره وصلاحه قد يكون ارتأى في موقف معين ان لا يتخذ هذا - 01:07:20

هذا الاسلام عدم المواجهة عدم الاصطدام. هذا ليس خطأ دائما بل قد يكون هو الموقف الشرعي الواجب في لحظات معينة لكن الشباب الدفع قد لا يتقن فهم مثل هذه التفاصيل. طبعا فهذه القاعدة الاولى واضحة يا جماعة ننتقل للقاعدة الثانية. قال ومن يق ذا فضل - 01:07:40

فبيخل بفضل على قومه يستغنى عنه ويذمم. القاعدة الثانية اي انسان حباه الله وقدرات سواء مالية او فكرية او جاه او شيء فكلمة الفضل هنا عامة تشمل اي قدرات وهبك الله اياها في الحياة. الانسان الذي يهبه الله قدرات وامكانيات فبيخل بها عن مجتمعه - 01:08:00

وطنه وبلده والناس من حوله ماذا يحدث به؟ قال الناس ستعاملك بنفس الصنيع. لما تراك عندك امكانيات بغض النظر ايش مجالها ثم انت حبست خيرك عن الناس الحياة ستعاقبك بنفس المفهوم، والناس يعاملونك بنفس المفهوم. هم ايضا ماذا؟ سيستغنون عنك - 01:08:30

ويهملونك ولن يصبح لك اي مكان او احترام او تقدير في نفوسهم ليس فقط الاستغناء. قال بل ستذم وستصبح تلاك في مدارسهم الخاصة فلان ولا صاحب وجهة والله ما حدا عمره انتفع فيه. مش هيك بتلاقوا في المنهج فلان صاحب مال والله عمرنا ما شفناه حط مال بشغلة. فلان صاحب علم - 01:08:50

ماسك علمه وقاعد في هالدار متكي ما هو عامل شغلة مفيدة الناس تدم لا تلم الناس. هي هكذا فلسفة الحياة. الذي عنده قدرات فيحببها عن مجتمعه بدون مبرر ظاهر. المجتمع اولا يستغني عنك ولا تصبح لك مكانة في قلوبهم. ثانيا ستذم - 01:09:10 على السنتهم. ها يا عبدالرحمن. لان هنا اليد العليا خير من اليد السفلى. استعلاء فانت لما صاحب عطاء فيدك عليا فيناسبها الاستعلاء. انت متفضل. والاستعلاء هنا يناسبه حرف علم والذي يدل على هذه القيمة - 01:09:30

فهمت؟ نعم. ومن يكون ذا فضل بخل بفضل على قومه. ما هو مش راح تتصور؟ لا وبك تتصور لانه على بمعنى عام تمام؟ لانه حروف الجر تتناوب اخواني. مفهوم. ما هو مش هيكفهم. حروف الجر تتناوب. فلما الاصل تقول لي انا بفهمها - 01:09:50 فيبخل عن قومه. لكن على ما فهمتهاش لانه لازم تفهمها انه اسلوب عربي. يعني قد تكون انت لم تعتد على لكن اسلوب عربي. لما يكون المراد عار السامع بالفضل والاستعلاء فيستعمل على وان كانت بمعنى عام ما عنده مشكل. فهذا التناوب في حروف الجر كقوله تعالى ولاصلبنكم - 01:10:10

طب كيف في ما هو في واحد يكسر به في هي علي اذا هذا التناوب لا بد من ان يستوعبه الطالب اثناء التذوق البلاغي. طيب. اذا من يقرأ شرط جوابه من يك ذا فضل في اي جانب من جوانب الحياة ومن ينكر القدرات اياك يا اخي ان تمنع خيرك عن بلدك وعن قومك وعن مجتمعك - 01:10:30

فحاول ان تكون معطاء في اي مكان تكون فيه. لان الانسان الذي يملك القدرة على العطاء ويمنع الناس من خيره الناس في النهاية ستستغني عنه تهجره تتركه لا تجالسه وفي نفس الوقت سيصبح يعني لقمة سائغة على السنتهم في الذم يعني - 01:10:50 آا اطلاق القصائد فيه من الهداية وما شابه ذلك. ثم نأتي الى القاعدة الثالثة. قال ومن يجعل المعروف من دون به يفره ومن لا يتقي الشتم يشتم. هذا البيت كم قاعدة فيه؟ جملتين شرطيتين في قاعدتين. القاعدة الاولى ماذا تقول؟ ومن يجعل - 01:11:10

هل المعروف من دون عرضه يفره؟ يفره من وفرة وفر يفر بمعنى يصون ويحمي. بمعنى يصون ويحمي. وهنا عبر بطريقة لطيفة جميلة بلاغيا. قال الذي يفعل الذي يجعل صنائع المعروف - 01:11:30 حاجزا بين عرضه وبين ذم الناس يحمي عرضه بهذه الطريقة. يعني انا ما الذي يجعلني افعل صنائع المعروف طبعا فيه ثواب وخير

هذا ايش؟ ان احنا نفهم البعد الديني. بس هو يعطيه ايضاً كخبرة حياة. انه الانسان وكأنه هنا يعني يتكلم عن هرب - [01:11:50](#)
والحارث ابن عوف صح؟ تشعر بهذا النفس. فسواء في هذا البيت والبيت السابق. تشعر ان يتكلم عنها الا انه كان اصحاب فضل ولم
يخلوا على كقومهم بالفضل وبذلوا فالناس مدحتهم واثنت عليهم فهو يشجع على ان تفعل مثل فعل هارب بن سينان والحارث ابن
عوف ثم اكمل - [01:12:10](#)

فقال ومن يجعل المعروف من دون عرضه؟ الذي يجعل صنائع المعروف بين عرضه وبين الذم يحمي عرضه من وصول الذم الى اه
كانه عندك هنا العرض عرضك ما لك شرفك نسبك. هنا صنائع المعروف هنا الذنب. صنائع المعروف اذا جعلتها دون عرضك -
[01:12:30](#)

يعني بين عرضك وبين الذنب تستطيع ان تحمي عرضك بذلك. شف اسلوبه كيف ان صنائع المعروف كانها الحاجز او الحائط الذي
يمنع وصول الذنب اليك. فهذا هو تعبيره. ومن يجعل المعروف من دون عرضه كانه جعل المعروف امام عرضه - [01:12:50](#)
يتقي من خلاله وصول الذم الى عرضه. من يجعل المعروف من دون عرضه يفره. يعني يحميه ويصون عرضه من ان يتكلم فيه. ثم
قال في المقابل في المقابل ومن لا يتقي الشتم يشتم. شو يعني؟ اللي بعمل الاشياء اللي بتجيب المسبة رح ينصب عليه هيك بالعرف
البلدي - [01:13:10](#)

تمام؟ الذي يفعل الاشياء التي تجلب المسبة والشتيمة سيشتم. وبالتالي ما المطلوب مني؟ لا تفعل شيئا يجلب لك مسبتا ولا شتيمة.
من الاخلاق السيئة من التصرفات المهينة من اساليب الحياة الاجتماعية الرديئة. ومن لا يتقي الشر - [01:13:30](#)
بيعرض نفسه للمسبة الذي يعرض نفسه للشتائم سيشتم. تمام؟ من يعرض نفسه للشتيمة سيشتم فتقول لي كيف انا اعرض نفسي
للشتيمة. كيف انا لم اتق الشتم؟ لاني انتصرت تصرفات تجلب الشتيمة. فهنا انت لم تتق الشتم. فهمتم - [01:13:50](#)
فالحكمة اذا من هذا البيت انه يجب على الانسان ان يتقي الشتم باختصار ان يتقي اسبابه. وهذا يوجد ايضاً في الاحاديث النبوية
معه شبيه بهذا. لا تغضب. هل الامام المراد؟ لا تفعل اسباب الغضب. نفس الشيء. من لا يتقي الشتم ايش المراد؟ انت شو - [01:14:10](#)
مطلوب مني افعّل يعني ان تجتنب اسباب الشتم فكلما اسباب كانها مقدرة في السياق. اجتنب اسباب الشتم حتى لا تشتم. اذا لم
تجتنبها ستشتم. خلونا بس بعد هذا انهي قبل يعني نهاية المحاضرة ثم قال ومن لا يد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس
يظلم - [01:14:30](#)

الحوض هنا الحوض في الاصل اللغة هو المكان الذي يجمع فيه الماء. صح؟ لكن هنا كناية عن ماذا؟ عن كل ما هو في الانسان ويحميه
الانسان. الحوض هنا مجاز عن ماذا؟ عن كل ما هو في حوزتك وانت تحميه من عرض - [01:14:50](#)
واملاك ومعشر وما شابه ذلك. فيعطيك ايضاً قاعدة في الحياة. قال ومن لا يزد يزد يعني يدافع عن حوضه عما في حوزته بسلاحه
يهدم. اللي ما بدافع عن حقه بايداه ماذا سيحصل - [01:15:10](#)

وهدم ويؤخذ حقه ويداس على رأسه. فلا بد اذا من وجود قوة للدفاع عن الشعوب والاطوان والمجتمعات. اما هذه المسالمة في
حصول الحقوق هذه مجرد اهواء واحلام يقظة لا عبرة واحلام نوم ولا يقظة يا شباب لا حقيقة لها في الواقع - [01:15:30](#)
هذه حكمة حياة. الحق يحتاج الى سلاح يحميه. لا يوجد غير ذلك. هكذا فلسفة الحياة كما يقول زهير. ومن لا يحمي حوضه والحوض
هناك الوطن الدين العرض كل شيء. من لا يد عن حوضه بسلاحه وقوته - [01:15:50](#)

الناس تتسلق عليك الناس ستدوسك. قال ومن لا يرد عن عرضه عن حوضه بسلاحه يهدم. ثم قال انتبهوا ايش قال؟ قال ومن لا يظلم
ما سيظلم. هل زهير يؤمن بهذه القاعدة؟ ومن لا يظلم الناس يظلمه؟ هل زهير يقول لك اظلم الناس ما تظلم؟ لا - [01:16:10](#)
مية بالمية اللي اخوه بخبر عن واقع. بقول لك انا عشت الحياة للاسف يقول لك يقول لك للاسف للاسف في المجتمع الجاهلي اذا انت
ما دست غيرك غيرك بيدوسك. هيك بدّي اقول لك. وان كنت انا كانسان ارفض هذا المبدأ بس هو بقول لك واقع الحياة الجاهلية التي
هو يرفضها ليس كل شيء هو يتقبله - [01:16:30](#)

بس ويخبرك للاسف وللأسف كلمة للاسف بدك تحطها ان واقع الحياة الذي لا يدوس على غيره غيره بدوس عليه. هل هذه القيمة التي

يجب ان يقوم عليها المجتمع؟ لا طبعاً. لكن هكذا الواقع وهو لا يحفزك على ان تفعل مثلهم. لكن كانه في نوع تحسر على - [01:16:50](#)
القيم التي سادت المجتمع الجاهلي. بقول لك انا ثمانين سنة هيك وجدت. انا هيك وجدت الذي لا يستطيع ان هو يبادر بالخشونة مع
مكانش هذا الناس بتوكل عشاك زي ما بقولوا يعني. اتغدى عليها قبل ما يتعشوا عليك. اه يا شيخ ابو عبد الرحمن. عبارة عن من لم
ينفع ظلم الناس - [01:17:10](#)

بعضهم حملها على ومن لا يظلم الناس من لا يدفع ظلم الناس بس هذا الشيخ بعيد يعني تحتاج ان تقدر اشياء يعني كثيرة في السياق
لا يطلبها. ومن لا يدفع ظلم الناس. الحقيقة لا انا اؤتى حياة جاهلية انا افهمها انا افهم ماذا يريد ان يقول ان - [01:17:30](#)
ولا يرضى بهذا لكن يصف واقع مؤلم تعيشه الحياة الجاهلية. لا يدعوك اليه. لكن بفهمك انه للاسف اصبحت قانون الحياة كده. فهو
كانه بيقول لك ايش؟ انتبه لا تكون يعني مغفل. لانه الناس اليوم لا يحمي المغفلين. مش بقول لك القانون لا يؤمن بدك تكون قد حالك
- [01:17:50](#)

تصحح لان للاسف اذا انت ما تغديت عليهم رح يتعشوا عليك. يعني هكذا اللغة وان كان هو لا يقبل هذا. بس سامحوني يا اخواني
بس حتى انا عارف في هناك تساؤلات - [01:18:10](#)

ضعوها ساجيبكم عنها في النهاية. اذا ومن لا يرد عن حوضه بسلاحه يهدم هذا كلام صحيح. بدك تحمي حقك بيدك. ومن لا يظلم
الناس يظلم قانون غاب. قانون الاقوى لكنه للاسف فرض في المجتمع الجاهلي. اما الاسلام فلا يقبله. الاسلام يهذب ويحمي الحقوق
من خلال نظام - [01:18:20](#)

اسلامي متكامل ثم قال ومن هاب اسباب المنايا عندكم المنية طبعاً ومن هاب اسباب المنايا ينالنه ونازل يحفظها هنا ومن هاب اسباب
المنية يلقاها ولو رام اسباب السماء بسلام. شو بده يقول لك؟ يقول لك يا ايها الانسان المكافح في هذه الحياة - [01:18:40](#)
انزع الاخاطة وهذا مرتبط بالبيت السابق. يعني في البيت السابق وايش يقول؟ بدك تدافع عن حقك بسلاحك. وتحمي نفسك بنفسك
لما دعاك ان تدافع عن حوضك بسلاحك رتب على هذا البيت الذي يليه. ان الذي يريد ان يدافع عن حقه يجب ان ينزع الخوف من -
[01:19:00](#)

من قلبه الذي يريد ان يدافع عن دينه عن حقوقه يجب ان ينزع الخوف من قلبه. فيعطيك قاعدة مكملة للقاعدة سابقة يا بني من هاب
اسباب المنايا او المنية ينلنها. احنا في المثل ايش بقول لك - [01:19:20](#)
البقاء في شي بطلع له البقاء في شي بطلع له هيك بقول لك في المثل. بقول لك الذي يهاب اسباب المنايا من الحروب قتال المنايا انت
خايف من اسبابها عشان ما تموتش صح؟ راح توصلك عباب دارك. منها بالعكس يعني الذي لا يهاب - [01:19:40](#)
ويقتحم اسباب المنايا ينال الحياة. والذي يخاف اسباب المنايا تصل اليه الى عقر داره. فلا تخاف واقدام لكن هنا لماذا لم يقل ومن
خاف قال ومن هابه. لم يقل ومن خاف اسبابه هذا الهيبة اضعف من الخوف - [01:20:00](#)

فهو يقول لك لا اريد حتى منك هيبة. شوف الانسان اذا خاف من الشيء اجتنبه. لكن قد يهاب من الشيء ويقتحمه وهو هائب هكذا
يقولون. الخوف يجعلك لا تقتحمي ابتداء. لكن الهيبة انه انا هي اخف من الخوف ففيها تردد احسنت. فيها نوع من التردد لكنه -
[01:20:20](#)

ولم يصل الى درجة ماذا؟ الخوف واستحكامه من القلب. فهو من ذكائه بقول لك انا مش ما بدى اياك تخاف. لا بل حتى الهيبة اللي
هي ادنى شيء لا اريدها تكون عندك ايها الانسان. فنفى الهيبة ومن باب اولى نفى بالتالي الخوف لان الهيبة ادنى من الخوف. فيقول
ومن هاب اسباب المنايا - [01:20:40](#)

واسبابها كما قلنا القتال والنزاع هنا بحد ذاته. الذي يخاف من الدخول في الصراعات والدفاع عن حقه بيده. ويخاف ان يدود عن
حوضه بسلاحه ستصل اليك المنية وستقتلك. تمام؟ ومن جميل كلامه ايضا ما قال ومن هاب المنايا. هذا ركزوا فيه. يعني شف كما -
[01:21:00](#)

انه لم يقل ومن خاف قال ومن هاب ما قال ومن هاب المنايا. شو قال ومن هاب؟ اسبابه. فهو يريدك انه ما تخاف مش ليس فقط من

الموت بل حتى من اسباب الموت ما بدي اياك تخاف. يعني هسافرتنا بقول لك لا تاب الموت. وبيني بقول لك لا تهاب اسباب الموت -

01:21:20

هذا اعلى واعلى. تمام؟ فهو اذا يقول لك لا اريد اي درجة من درجات الخوف ولا من اي سبب من اسباب المنايا. فمن باب اولى الا تهاب المنايا نفسها هكذا قالوا. اذا ومن هاب اسباب المنايا يلحقها عندكم يعني سيصطدم بها وستخرج - 01:21:40
في وجهه فافهم طبيعة الحياة. قال ولو رام اسباب السماء بسلم. وكأنه هنا يستهزأ بالجبان الخائف وكأنه يركض مهرولا الى درجات السماء يعني حتى لا يقع في الموت. وحتى لا تصل البنايا. فيقول له لو صعدت الى مدارج السماء - 01:22:00
كل هذا معنى اسباب السمع اي مدارجها. لو صعدت الى مدارج السماء بسلم هربا من الموت اينما تكونوا يدرككم الموت شف كلامه كلام يشبه كلام الانبياء. اينما تكونوا وهذه نفس اشي ربنا عز وجل قالها في سياق تحذير المؤمنين من الخوف من القتال - 01:22:20
صحيح نفس فكرة زهير نفسها هي نفسها. لذلك القرآن اتفق في هذه الفكرة معه. الله عز وجل ما ايش قال؟ الذين امنوا وقاتلوا في سبيل الله كفر القاتل في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشهوة وان كيد الشيطان كان ضعيفا. الم تر للذين قتلوا كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون - 01:22:40

الناس كخشية الله وشد خشية وقالوا ربنا اني ما كتب علينا القتال لولا اخرتنا الى اجر قريب. فماذا جاءت الاية البعدية اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في في بروج مشيدة. هنا زهير ما عبر ولو كنتم في بروج. بطريقة اخرى ايش قال؟ ولو صعد الى السماء. كلاهما يدل على الهروب. انت لماذا تذهب الى - 01:23:00

الخروج المشيدة هروبا من الموت سيصلك الموت اينما تكون يدرككم. نفس الفكرة فقد اختلفت اسلوب الصياغة. ومن هاب اسباب المنايا ستصل اليه ولو صعد الى السماء بسلم هربا منها. فبالتالي كن شجاعا ودافع عن حقك بسلاحك ولو مت ولو حدث ما -

01:23:20

في هكذا الحياة. عرفت؟ انت طبعا هذا كلام جاهلي. انت هنا تعمله على معاني اسلامية اعلى. مفهوم الشهادة وما شابه ذلك من المعاني القيمة التي على الاسلام يعني الجاهلي قديما هو يموت ومستعد يموت وما عنده مشكلة مشان ايش؟ قبيلته. طب انت انت تتكلم عن جن عرضها السماوات؟ يعني انا عندي من - 01:23:40

الدوافع لادافع عن قضايا الاسلام ما هو اعلى من القبيلة والارض. هناك ارتباط بعالم علوي. فالاسلام حث على التفكير في الجانب العلوي اكثر فقط من تفكير الجاهلي او مدى نظره للعالم السفلي. ثم قال ومن يعصي اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت -

01:24:00

كل لهذه كانه يعني اراد ان يستدرك لما حمسك ان تدافع عن حوضك بسلاحك وان لا تهاب اسباب المنايا عاد فاستدرك انه هذا فقط في مقام الدفاع عن الحق والعرض. لكن ما سوى ذلك فالاصل ان تكون حالة السلم وحالة الصلح اللي انا - 01:24:20
من اول القصيدة عم ادندن حولها هي الحالة السائدة. يعني كأنه خشي من القارئ ان يصبح عنده اندفاع. يقول لك ومن هاب اسبابا واذا بقول لك صهيب بن ابي سنة - 01:24:40

انطلق ودافع يقول لك هذا في حال الدفاع عن الحوض مقبول ومئة بالمئة. لكن ما سوى ذلك من الداعش والغبراء وجمالين دخلوا في بعض يا جماعة هذا الاكيد ليس هو الشيء الذي اقول لك فيه اقتحم ليس هذا مكان الاقتحام. فكأنه عاد فقير فقال ومن يعصي اطراف الزيج - 01:24:50

فانه يطيع العوالي ركبت كل لهدم. هذا كلام حقيقة فخم في التعبير. الزجاج هو اسفل الرمح الذي لا يطعن فيه. ولو انت فينا يحدث شيء والعوالي هي اعلى الرمح منطقة النصل. تمام؟ انا سامحوني معيش القلم بس ممكن اكتب في يدي. لو اعتبرنا - 01:25:10
هكذا الزجاج هي المنطقة السفلية. تمام؟ والعوالي منطقة النصل هذا اه فالان اذا قلت فلان يعصي الزجاج كناية عن ماذا؟ يطيع الاعواد. لا كناية عن ماذا اسلوب عربي اسلوب كناية. لما تقول فلان يعصي الزجاج يعني يريد الحرب. لا يريد المنطقة التي لا تقتل. هو يريد المنطقة التي تقتل. لو قلت فلان - 01:25:30

يطيع الزجاج كناية عن السن. انت لما تكون ماسك المنطقة السفلية من الرمح انت ما بدك تقتل. لكن اذا مسكت النصل بدك تقتله لذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى انه مشى في الاسواق وانت ماسك سنانه اليس كذلك؟ ما معنى الحديث؟ المهم فهذا بالنسبة ليب العرب في الكناية اذا قال فلان - [01:26:00](#)

الزجاج يعني هو يريد العوالي يعني بده الحرب. كناية عن ارادة الحرب. فلان يطيع الزجاج يعني الطاعة هنا بمعنى ماذا ارادة حالة السلم. فهي عكس مع بعض. اذا قلت يعصي الزجاج اذا عكسها يطيع العوالي. اذا قلت يطيع الزجاج - [01:26:20](#) عكسها يعصي العوالي لانه العوالي هي المنطقة العليا اللي هي منطقة النصل. فهذا من اساليب فقال فكأنه يقول ومن يعصي اطراف الزجاج الذي لا يريد حالة السلم اذا هو يبحث عن ماذا؟ عن المشاكل والحروب وسيذهب اليها ولابد لذلك قال ومن - [01:26:40](#) ان يعصي اطراف الزجاج فانه اشي طبيعي انت تطيع العوالي. يعني انت تذهب مع اتجاه الحدة والقتال. ركبت كل لهدمي. لهدم ما هو هو النصل. هذا النصل يسمى ماذا؟ لهجا. لهدم. وكأنه يقول ان ولماذا هو شدد هنا؟ قال يطيع العوالي - [01:27:00](#) كل نحزم كناية على انها في اتم استعدادها للطعن. ركبت كل لهدمي. يعني هذه المنطقة العلوية ان هو النص الحقيقي يركب على العوالي حتى اكون دقيقا. العوالي هي المنطقة العلوية التي يركب فوقها قالوا النصل. ممتاز؟ فيقول كان - [01:27:20](#) هذه العوالي ركبت كل لهم. كناية عن ايش؟ انها مستعدة للطعن. وانت العوالي متى تضع عليها النصل؟ لما تكون خلص داخل على الحرب فكأنه يقول الذي يرفض حالة السلم اذا هو بالتاكيد سيدخل في نزاع وحروب. فلا تدخل في هذا الا اذا كنت ستزود عن عرضك - [01:27:40](#)

بسلاحك وما سوى ذلك فالاصل ان تبقى تطيع الزجاج وتبقى هادي في حالة امن وسلم مجتمعي. هذه اساليب العرب في الكنايات جميل انها يكون عندك ثروة لغوية في حياتك فلان اطاع الزجاج. فلان اطاع العوالي. اصبحت خلص دخلت في القاموس المعجمي لديك. طيب نأتي الى البيت الذي يليه - [01:28:00](#) قال ومن يوفي لا يذمم ومن يفضي قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم. قال ومن يوفي لا يذمم وهذا اكمال لعقد القصيدة الوفاء الذي بدأ به امن امي اوفى دمنة لم تكلمي؟ فاعطاك اياها في ثلاث كلمات من يوفي لا يذمم. اي - [01:28:20](#) من اشكال الوفاء من خلقه المحافظة على الوفاء يبقى محمودا بين الناس. ما احد بذك. لما تكون انت انسان وفي. تحافظ على عهودك وعقودك لا احد بذك لكن المشكلة لما تكون عندك خيانة حسين بن ضمضم عندئذ ماذا؟ سيدمك الناس ويعرفونك من اهل الغدر والخيانة. ومن يوفي لا - [01:28:40](#)

هذي قاعدة من قواعد الحياة ايضا. قال ومن يفضي قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم. هذا بيت رائع وهذا المعنى جميل. قال ومن في قلبه والافاضة. افاضة القلب هنا بمعنى ان القلب يبحث ويسير في طريق الوصول الى الخير. كما - [01:29:00](#) قال ابو موسى كأن القلب في اي مكان يسير من كان قلبه بهذه الصفة انه يحاول السير في كل طريق يوصله الى البر وما قالوا الى البر قال الى مطمئن البر. كان البر في مستنقع وهو مطمئن مستقر - [01:29:20](#) وقلبك يفيض يفيض اليه. كيف القلب يفيض الى عرفات الله؟ الى المشاعر مثلا؟ مش طواف الافاضة. بنسميه طواف الان القلب يفيض الى الكعبة كأن هناك نوع من الفيضان من السيلان من العشق والاندفاع لهذا الشيء - [01:29:40](#) فيقول والذي طبعه ان قلبه يفيض ومن ايش قال؟ ومن يفيض قلبه. قلبه يفيض دلالة كما قلت الاندفاع نحو الوصول الى الخير. الرغبة في نيله. قال ومن يفيض قلبه الى مطمئن البر - [01:30:00](#)

كأن البر مطمئن في مكان معين وقلبي يفيض اليه يحاول الوصول اليه من اي طريق من الطرق. من كان هذا حاله قال هذا لا تجمجم اي لا يشعر باي تردد. شو يعني لا يتجمجم لا يشوي تردد؟ هذا معنى حديث نبوي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير البر والاثم. ايش قال البر؟ - [01:30:20](#)

ما اطمأنت اليه النفس يعني الذي عارف نفسه ماشي في الطريق المستقيم ما بتتردد. وانما التردد في الائم قال والائم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. اللي ماشي في طريق مستقيم ما يكون عنده تردد. مش خايف مش متردد. لانني

ابصر الخير امامي. شف كلام انبياء - 01:30:40

يعني هو الكلام هنا كلام شبيه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال ومن يفضي قلبه الى مطمئن البر لا فهذا جواب الشرط الذي قلبه يفيض ويذهب باتجاه البر والخير هذا ما عنده تردد في الحياة ولا ينبغي كمان يعني كأنه يقول لا - 01:31:00
ولا ينبغي ان يكون عنده شيء من التردد. انت ماشي في طريق الخير والاستقامة. لا تتردد. الذي كانه يقول الذي من حقه ان يتردد الذي يمشي في طريق الاثم في طريق الضلال على عكس طريق الهداية. هذا الذي يتجمع هذا الذي يتردد. ويختلف حاله وهذا -

01:31:20

النبي صلى الله عليه وسلم البر ما اطمأنت اليه النفس. شف مطمئن البر. ما مطمئن النفس. تمام؟ في المقابل ايش قال؟ لا جمجمي اي لا يتردد ثم قال ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرمني. الشيخ ابو موسى يقول هذا البيت لا اعرف لماذا ادخله هو - 01:31:40

انه كل الابيات السابقة تتكلم اما عن سلم او محافظة على عهود او عن ان الانسان عليه ان يدافع عن حوضه وهذه كلها تناسب القصيدة التي هو في موضوعها لكن هنا يقول الشيخ اراه اغرب يعني ذهب الى قضية بعيدة عن اجواء القصيدة يقول ومن يغترب يحسب عدوا صديقه؟ يقول لك من - 01:32:00

كم الحياة اللي وجدتها ان الانسان الذي يسافر الى بلد تختلف عليه الوجوه فيصبح يظن الصديق عدوا والعدو صديقا قال ومن يغترب؟ الاغتراب هو الخروج من البلدة وترى والمشي في الارض. قال ومن يغترب؟ يحسب عدوا صديقه بكون عدوك كان -

01:32:20

عليه كل الحقد او بده يظفر منا او بده يسرق مالك ولكنك لجهلك وعدم انتباهك ماذا تغر. وهذا شوفوا هذا الشيء اظن انه طبيعي او مش طبيعي كثير لكن كيف الانسان لما يكون غريب يحاول يبحث عن اي شخص يسانده في الغربة صح ولا لا؟ وبالتالي يحاول يشوف اي انسان - 01:32:40

بدون ما يبحث كثير وراءه ويفتش عن تاريخه. بقول لك انا يهمني ماذا؟ شخص يساندي. فاي شخص ممكن يتصنع امامك انه ودود وانا اساعدك وهو ممكن في عينيه بده يسرق مالك. بده يسطو عليك. بده يؤذيك. بس انت لاناك حريص على هذا الشيء. حريص على انه وجود اي شخص في الغربة يساعدك - 01:33:00

تستعجل في بناء الصداقات. اقول يمكن حقيقة ان يوجد ملحظ بين هذا الكلام وبين القصيدة انه لا تستعجل بالثقة بالناس. تمام وكان في وجهة نظري العبسي لما نزل عند عصيم ضمضم ظنه صديقا فاعطاه تفاصيله - 01:33:20
هو غريب العبسي غريب مسكين نازل في هالسفر كان ماشي. شاف نار موقدة. نزل حط ثقاله قعد مع حسين ابن ضمضم. حسين سأله مين انت؟ قال له قال له انا العبزي. قال له خلص عليه. فهنا يقول لك انتبه وكن ذكيا في الحياة. فان العبسي خسر حياته -

01:33:40

لانه ظن عدوا كان في غربة والمسكين بده شاف اي نار. ويقول لك مش اي نار تنزل عليها. مش اي بيت في الحياة تدق بابه بدك تكون ذكي منتبه خاصة في زمن فتن في زمن صراعات فهذا حقيقة ملحظ عالي اذا كان زهير قصده يعني. ملحظ عالي وجميل في التعبير ان الانسان في - 01:34:00

عدم وجوده في قريته ممكن يثق باي شخص. فبيقول لك لا تكن مثل العبث وثق بالذبيان فقتله. ومن يغترب يحسب عدوا ثم قال ومن لا يكرم نفسه لا يكرمه وهذا مفهوم اكيد يعني حصيني بن ضمضم مثال ونموذج وهرم من سنان نموذج اخر عندك نموذج -

01:34:20

حصين لم يحترم نفسه فهو جي بقصيدة الى دهر الى يوم القيامة. زهير هارب بن سنان احترم نفسه وكرمها فمدح بقصيدة الى يوم القيامة في هكذا الحياة. كرم نفسك بالمواقف الشريفة والافعال الرائعة يكرمك الناس. واهن نفسك بالتصرفات اللائمة - 01:34:40
والشيء الخاطيء في الحياة انت اللي بتكون اتيت الى نفسك بالشتيمة. فهذا قريب ومن لا يتقي الشتم يشتم قريب من هذا المفهوم.

لكن المفهوم ربما اعلى واوسع. كرم نفسك احترامها. حافظ على درب الاستقامة تكرم. ابتعد عن درب الاستقامة - 01:35:00
نفسك ضعها في مواطن التهم تهان هي هكذا الحياة. ثم قال البيت المشهور الذي مشى في الافاق ومهما تكن عند امرئ من خليفة من خالها تخفى على الناس تعلم. بيت في كامل العمومية لكنه بالتأكيد والله اعلم هو يشير الى حسين بن ضمضم بالتحديد - 01:35:20
طبيعة الغدر والخيانة لكن هو استفاد شفا كانه هذا جمال هذه القصيدة مرتبة وترتيب متقن اعطاك القصة والسرد التاريخي وشو صار من حصين وشو صار الاحداث وشو صار في عبس ثم بعد ذلك كانه في النهاية يعطيك الدروس المستفادة من هذه القصة. قل لي هذه معلقة فخمة. اعطاك القصة - 01:35:40

اول اشى هادا فصل طللي. ضمنه الرموز. فصل الرحلة ضمنه الرموز. اعطاك قصة المشاهد ثم ختم حكم الحياة. قال له يعني الدروس المستفادة من هذه الواقعة. يعني مشهد كامل ودرس يدرس كلام زهير بن ابي سلمة. فيقول مهما شفا استعمل العموم - 01:36:00
مهما تكن عند امرئ وامرئ ايضا عموم لانه نكرة في سياق الشرط عند الاصوليين. من خليفة خليفة ايضا نكرة في سياق شرط وزاد عمومها ادخال من الزائدة هنا. هذه من زائدة. فهذا نص في العموم. اي انسان عنده اي - 01:36:20
اي خليفة الخليفة هي السجبة او الصفة. سواء صفة جيدة او صفة سيئة. تمام؟ لكن هنا المراد الصفة السيئة ان الصفة الجيدة الانسان لا يسعى لافائها. وانما الصفة السيئة هي التي يسعى لافائها. فالخليفة هنا الصفة السيئة. ومهما تكن - 01:36:40
عند الانسان اي صفة سيئة وان خال وان كان هو يظن انه الناس مش عارفيتها لكن سيفضحك الله. سيفضحك الله وهذا نستشهد عليه في القصيدة ايضا بقوله ماذا؟ فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى. لكن هنا قال ومهما يكتنم الله - 01:37:00
صنف جعل العلم لله لكن هنا اضاف فائدة اخرى وايضا الناس يعلمونها. هناك قال ومهما يكتنم الله يعلم اضاف العلم هناك الى الله لكن هنا العلم اضاف الى من؟ الى الناس. فاذا حتى ما في نفسك من الاخلاق الرديئة والصفات السيئة مهما حاولت تكتنمها - 01:37:20
وتتظبط عليها وتحاول تشعر انه ما حدا عارفها الا يجي يوم يفلت لسانك او يظهر منك تصرف يخبر عن طبيعتك. تمام فلا تظن ان شىء سيكتب باختصار لا عند الله سيكتب ولا عند الناس سيكتب. ومهما تكن عند امرئ وبالتالي هذا يدعو الانسان طبعاً الى ماذا؟ ان - 01:37:40

يسارع دوما لمعالجة نفسه من الاخطاء من الافات من مفاصد القلوب من الخبائث التي تكون في داخله ويحاول ان ينمي عنده اخلاق الخير الاخلاق الجيدة والرفيعة لانها خلاص الاخلاق الخبيثة ستصدر. بالتالي عاجها قبل ما يكتشفها الناس. استعجل في معالجتها وتطهير القلب من افات - 01:38:00

النفوس قبل ان تصطدم بالمجتمع ثم قال البيت الختامي قال وهو بيت جميل حقيقة ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنيها يوما من الدهر يسأل. نعيد البيت مرة اخرى ومن لا يزل - 01:38:20
يستحمل الناس نفسه ولا يغنيها يوما من الدهر يسأل. ها شو بقول لك هون؟ الانسان اللي بطبيعته عالة على المجتمع عالة على اهله عالة على الحياة عالة على قومه في اي مكان. وديدنه ذلك. شفا هالانسان - 01:38:40
هل يحتاج الى غيره؟ بالتأكيد الانسان مدني بطبعه. الانسان يحتاج. بس في انسان دائما يحتاج. وهذا صفة مذمومة كونك تحتاج الى غيرك مش خطأ ما في انسان ما يحتاج لغيره. لكن المشكلة ان تكون انت دائما في احتياج ما بنفع. لذلك هنا دقيق ايش قال؟ قال - 01:39:00

الا يزل فاستعمل ما يدل على الديمومة. ما قال ومن احتاج الى الناس يسأله الناس غلط مش صحيح. كلنا نحتاج لبعض. لكن قال ومن لا فهو يتكلم عن صفة وسجية اصبحت مستمرة متجذرة. انه دائما عالة. دائما بده مال اعطوني. اه صار معه مشكلة في الحياة - 01:39:20

يفزع. طب يا اخي جربت تحل مشكلتك بنفسك؟ جربت انت تفتح مشروع وتدر بدخل على نفسك؟ دائما ان تعالى عالمجتمع في المال في الفكر في المشاكل حاول انك تعيش نفسك وتكون رجل وتحاول ان تخلص نفسك من المشاكل بنفسك بدون ما تعتمد على الناس. الاعتماد على الناس يكون الحل الاخير. وليس هو الحل الاول - 01:39:40

هاي هي الفكرة. بعض الناس حله الاول الاعتماد على الناس. الشريعة دائما تحت الانسان على الاعتماد على الله. اياك نعبد واياك نستعين. دائما ضع حوائجك عند الله اطلب العون منه اطلب المدد منه. لا تعتاد ان تكون عالة على ماذا؟ وهذا حقيقة الشريعة نهت عليه. مثلا ايش يمكن نستدل بايات على ذلك - [01:40:00](#)

مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اليد العليا خير من اليد السفلى ليس دليل على ذلك انه ميين الانسان الافضل اللي بوخذ عالة ولا اللي معطي اليد العليا هو المعطي واليد - [01:40:20](#)

في الحديث هو الذي يأخذ. فقال صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى. الانسان الذي يستطيع ان يقدم للحياة اعلى عند الله من الانسان الذي فقد هو يأخذ من الحياة ومن الآخرين. فهذا الكلام صحيح الذي يقوله وهو موافق كما قلت لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك ازهد فيما عند الناس - [01:40:40](#)

يحبك الناس. وهذا ايضا حديث نبوي. اذا في الدنيا يحبك الله. ازهد فيما عند الناس. يحبك الناس. مفهوم المخالفة اذا انت دائما بدك الناس وما بتزهد في ايديهم راح يكرهك الناس ويسأموك. فهذا كلام مئة بالمئة موافق لكلام الانبياء. ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه. شو يعني - [01:41:00](#)

يستحمل الناس نفسه. شف التعبير يعني حاط نفسه محلها للآخرين. قد ما هو ثقيل. بقدر ما هو ثقيل. استحمل نفسه شال نفسه وقال يا شيخ عبد الله خذها اذا حملتها على ظهرك. وهذا دلالة شدت ثقله. انسان في بعض الناس فعلا فيشعره ثقيل. ما بقعد معك - [01:41:20](#)

انا بطلب ما بجلس معك الا بشكو. يا اخي انت لا تستحمل الناس نفسك. لا تحمل نفسك ومشاكلك وكلها على الناس. حاول انت ان تقوم بكفاية نفسك بنفسك لانه وين سنة الحياة ولا يغنيها ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغني - [01:41:40](#)

يغنيها اي لا يبحث عن سبيل الغنى سواء الغنى العلمي الحاجي المالي هو فقط انسان يأخذ هذا ماذا قال؟ يوما من الدهر يسأم. راح يوما ظرف مقدم متعلق بيسأم المتأخرة. يعني في يوم من الايام سيسأمه الناس ويقولون له - [01:42:00](#)

الله يبسر امرك انا مرة مرتين ساعدناك ثلاث لكن انت انسان ثقيل انت تستحمل نفسك على الناس وبالتالي اصبحت عالي على المجتمع وشيء طبيعي ان الناس تنفر منك. طب هنا هل هذا له ارتباط بالقصيدة؟ حتى اختم هذه الفكرة. يعني ماذا يمكن ان يقول - [01:42:20](#)

هل يمكن ان نقول انه يرسل رسالة لعبس وذبيان يقول لهم يا جماعة الخير ترى هارب من سنان والحاتر بن عوف شالوا عنكم المرة هاي بعد اربعين سنة كفوا ووفوا الجماعة صح؟ اه يعني انتم يعني حملتم كل هذا الثقل لهذين الاثنين. بس مش كل مرة راح - [01:42:40](#)

تربط داحس والغبراء بعد اربعين سنة ربنا يسرها. واجا اثنين حملوها. لكن الذي يعني مرة ثانية يصير غدر وخيانة وبعدين نشوف ناس تانيين يحملوها. يعني الناس مرة مرة بتتحملكم. حتى في المشاكل العائلية. مش بتلاقي في عشرين. دايم في بلادنا بتهاوش - [01:43:00](#)

والله جخت مشكلنا. يا اخي ماشي مرة مرتين الشيخ يستحملكم بس المرة الثالثة - [01:43:20](#)

مع بعض متهاوشين مع بعض. بتيجي تصلح بينهم اول مرة. ثاني مرة بعدين شو بتقول لهم؟ الله يسهل عليكم. نفس الاشئ اه بحكم عملنا المشاكل العائلية. زوج وبيجي بحتكموا الك بتقعد معها اول مرة بتصلح بينهم بتفهم فلان حقوق وفلان حقوق. بيجي مرة ثانية والله جخت مشكلنا. يا اخي ماشي مرة مرتين الشيخ يستحملكم بس المرة الثالثة - [01:43:40](#)

دبروا حالكم فهي رسالة لكل الناس في الحياة. ومنهم عبس الروبيان. وانه هذا نعمل ختام حقيقة. اذا كان هذا المقصود نعم الختام انه بعد ما خلصت القصيدة كلها وحكيها عن والحفلة وحكم الحياة. اخيرا يا جماعة اللي بده يعمل مشاكل الناس بتصلحها اول مرة. بتساعدك ثاني - [01:43:40](#)

ان حسين بن ضمضم برضه فيها حاول يخرب الموضوع حاول يفسده. فهي كلها رسائل متزاحمة هنا. الموضوع انحل هذه المرة يا عبس وذبيان وجدتم من يحمل عنكم لكن ليست كل مرة ستجدون مثل هارب من سنان والحاتر وقد حتى لو وجدتم هارب بنزينة

والحارث سيسأم ولك انذاك - [01:44:00](#)

الاف مؤلفة لحل المشكلة الاولى. الى متى سابقى اصلح بينهم؟ خليهم يدبروا بعضهم. احنا مثلا العرض يقول لك شو؟ في خارج الصرب صح ولا لا؟ يعني اكثر من هيك اشيء صار لحت مرة مرتين ثلاث بعد ذلك واضح انك انت استحملتم الناس وحملتكم الناس

فوق طاقتهم. اذا هذه - [01:44:20](#)

ختام هذه المعلقة الشريفة حقيقة في معانيها في مضامينها مليئة بالحكمة والفكر. خاصة الابيات الاخيرة هي معاني في الحياة يجب هي معاني اسلامية يدعو اليه الاسلام ويقرها وحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم في كلام اعلى وارفع بالتأكيد من كلام زهير.

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وان يعلمنا موعدنا المحاضر القادم - [01:44:40](#)

اعترف ابن العبد ان كان في العمر بقية. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:45:00](#)